فاعلية استخدام التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

ريم سويد بن عبد المحسن العجمى(*)

المقدمة ومشكلة البحث:

يحتاج تطور المجتمع وتقدمة العلمي إلى الفرد المتمكن من فهم ما يدور حوله وما يحيط به وما يتعرض له من أفكار متجددة ومتغيرات متعددة لذا شعر التربويون بضرورة تطوير عمليتي التعليم والتعلم وتغير العوامل المؤثرة فيهما فكان التركيز على العوامل الخارجية المؤثرة في عملية التعلم كبيئة التعليم والمنهج والمعلم،وأصبح التركيز على العوامل الداخلية للتعلم وخاصة ما يجرى داخل عقل المتعلم مثل دافعيته للتعلم وأسلوب تفكيره وبيئته المعرفية السابقة وما تتضمنها من مفاهيم خاطئة عن بعض المفاهيم قبل تعلمه لها وسعته العقلية وقدرته على معالجة المعلومات،ودمج الخبرات الجديدة التي تجعل المتعلم نشطاً وباحثاً ومفسراً ومكتشفاً للمعرفة ومستخدماً لها يبنيها بنفسه بدلاً من أن يحصل عليها جاهزاً.(1 :301)

شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيساً في رؤيته لعمليتي التعليم والتعلم ونحوى ذلك فهي الأفكار التي تستحوذ على المتعلم لتكوين خبرات جديدة، ويحدث التعلم عند تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم أو إضافة معلومات جديدة.(7: 17)

فيمكن القول بأن أسلوب التعلم البنائي يعد من أساليب التدريس المتمركزة حول المتعلم أكثر من كونها متمركزة حول المعلم،كما يجدر التنويه أن أسلوب التعلم البنائي يسعى إلى أن يتعلم المتعلمين المعرفة الجديدة من خلال بنائها بأنفسهم ويكون هذا انه يسعى إلى تنمية قدرة المتعلمين على التعلم الذاتي من خلال تنمية عمليات التعلم من أو البحث العلمي لديهم ومنها: عمليات الملاحظة–المقارنة– التعميم– الاستنتاج.(6 :384)

ويشير كل من **حسن زيتون وكمال زيتون (2003م)** إلى أن الأفكار البنائية لم تبدأ من الفراغ فهي ليست نبتاً نما فجأة في مجال المعرفة ولكنها وإن مقاطعتها ليست غريبة على الأذان،فقد قام مؤلفون بإعادة تجميعها وتنسيقها وبنائها في صيغة جديدة،وينطلق تصور البنائية حول مشكلة من افتراضين أساسيين: الأول يتعلق باكتساب المعرفة والثاني يتعلق بوظيفة المعرفة وصحتها.

(*) دكتوراه في التربية البدنية والرياضية – طرق تدريس– رئيس قسم تربية بدنية بوزارة التربية دولة الكويت.

فالافتراض الأول: أن تبنى الفرد معرفته وخبرته ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين،وبالنظر إلى هذا الافتراض نظرة متعمقة يمكن اكتشاف بعض النقاط الهامة المتصلة باكتساب المعرفة من منظور الفلسفة والتي يتحدد فيما يلى:

- إن الفرد يبنى معرفته وهى دالة لخبرته ونشاطية فى تعامل مع البيئة المحيطة به.بمعنى أن الخبرة هي المحدد الأساسي لهذه المعرفة.
- إن المفاهيم والأفكار وغيرها من بنية المعرفة قد لا تنتقل من فرد لآخر بنفس مهناها.

أما الافتراض الثانى: إن وظيفة العملية المعرفية هى التكيف مع تنظيم العالم التجريبى وخدمته وليست اكتشاف الحقيقة الوجودية المطلقة،ويقصد بالعملية المعرفية العقلية التى يصبح الفرد بمقتضاها واعيا بموضوع المعرفة حيث تشمل الإحساس والإدراك والانتباه والتذكر والربط والاستدلال وغيرها،كما يقصد بالحقيقة الوجودية المطلقة هى حقيقة الأشياء كما هى عند الله سبحانه وتعالى.(7: 32-35)

مبادئ البنائية:

بعض المبادئ التى تقوم عليها البنائية كل من منى عبد الصبور 2004م وخليل رضوان 2001 وحسن زيتون 2003 وBencz2 2005 على النحو التالى:

1- يبنى الفرد المعرفة الخاصة به عند استخدام عقلة.
2- بناء المعرفة يتم من الخبرة فالتعلم عملية بنائية حيث يقوم المتعلم بتمثيل داخلى للمعلومات مستخدماً فى ذلك خبرته السابقة وبالتالي فالفرد يكتسب المعرفة نتيجة لتفاعله الشخصى بما يمتلكه من خبرات سابقة.
3- والمبادئ معنى ذاتياً داخل كل متعلم قد يختلف عن المعنى لدى متعلم آخر وبالتالى نجد فى التعلم البنائى لا يشترك أكثر من شخص فى تفسير واحد بنفس الطريقة للواقع الذي يحيط بكل منهما.
4- المتعلم يستخدم حواسه وإدراكه ليواءم بين المعرفة المكتسبة والواقع.
5- حقيقة تهيئ له أفضل ظروف التعلم فعند مواجهة المتعلم بمشكلة ما يتم إعدادها وتجهيزها مسبقاً له ويعتمد على نفسه فى حلها ولا ينتظر من شخص ما أن يزوده بحل جاهز فيشعر المتعلم عندئذ بأن التعلم هو صناعة المعنى وأنه يقوم بهذه العملية فى ضوء خبراته السابقة وإحساسه بالعلم الخارجى وايست مستقبلاً سلبياً للمعلومات التى تقدم له ويقوم بحفظها.

6- المعرفة المسبقة أساس التعلم ذو المعنى.تعد المعرفة المسبقة بمثابة الجسر الذى تمر علية المعرفة الجديدة لعقل المتعلم فالتعلم البنائى عملية الديناميكية تنبى مخططات معرفية بين معرفة الفرد السابقة والمعلومات الجديدة.

7- الضغوط المعرفية التى قد يتعرض لها المتعلم والتى تحدث نوع من الاضطراب المعرفى لديه نتيجة لمروره بالخبرة الجديدة،حيث يصبح هدف المتعلم التغلب على الاضطراب المعرفى الحادث لديه وإعادة اتزانه المعرفى مرة اخرى حتى تتم عملية التكيف.

8- مما يؤدى إلى حدوث النمو المفاهيمى من خلال العرض والاستجابة لوجهات النظر المتعددة وبالتالى فإن الهدف هو كيفية بناء المتعلم لمعرفته من خلال تفاعله مع الوسطين المادى والاجتماعى المحيطين به ومشاركته مع الآخرين للوصول لموقف ما تم اختياره ذاتياً.

9- تكامل القياسات.تتكامل القياسات مع المهمة فى التعليم البنائى فلا يقاس النجاح فى التعلم بتطبيق نشاط معين بل يقاس ويقيم بمدى النجاح فى أداء المهمة المعطاة بالإضافة إلى مدى تعلمنا المعرفى وبناء هذه المعرفة.

10- حيث أن المعرفة من ابتكار المتعلم وتكمن فى عقله ومن ثم تعتبر أساس نظرته للعالم وعلى أساس يفسر الظواهر والأحداث الموجودة حوله (31: 1-3)(28 :98)(11 :112)(7: 378)

نماذج البنائية وشروطها:

تعد النظرية البنائية مرجعاً مهماً انشقت منه نماذج تعلم عديدة فمن خلال تنبي أفكار الفلسفة البنائية اتجهت أنظار التربويين إلى ابتكار نماذج فى ضوء الأفكار البنائية تتجسد فيها خصائص البنائية ويراعى فيها الشروط والأسس العامة للبنائية ومن هذه الأســـس:

1- إعداد الدعوة للمشاركة لمشاركة التلاميذ بفعالية فى عملية التعلم حيث يحدد التلاميذ الظواهر العلمية ويعبرون عنها بصورة لفظية ويقومون بمناقشة تفسيراتهم.

2- استخدام تصورات التلاميذ وأفكارهم فى توجيه الدروس وإتاحة الفرص لاختبار أفكارهم حتى لو كانت خاطئة.

3- إتاحة الفرصة للتلاميذ لجمع المعلومات ولمناقشة ما جمعوه من معلومات عن طريق الحوار بين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم.

4- إعداد أسئلة تحفز التلاميذ على الرجوع للمصادر المتنوعة للمعلومات ومحاولة البحث عن أدلة لتدعيم تفسيراتهم للظواهر العلمية.

5- إعطاء الوقت الكافى بين إلقاء الأسئلة وإجابة التلاميذ.

6- تشجيع التلاميذ على تحسين تفسيراتهم وتعديلها.

7- إتاحة الفرصة للتلاميذ لعمل تنبؤات لنتائج التجارب قبل إجرائها.

8- الانتباه لتصورات التلاميذ الخاطئة وتصميم الدرس بشكل يتحدى هذة التصورات.

(2 :38)(19 :42)(31: 36)

نموذج التعلم البنائى:

يمر النموذج التعلم البنائى بالمراحل الأربعة التالية:

1- مرحلة الدعوة:

فى هذه المرحلة يتم دعوة المتعلمين إلى التعلم، وجذب انتباهم واشتراكهم فى النشاط وقد تتم هذه الدعوة من خلال عرض بعض الأحداث المتناقصة أو من خلال بعض الصور الفوتوغرافية أو الشرائح الشفافة لبعض المشكلات المقترحة للدراسة. أو التى تعرض بعض الأمور المحيرة، أو قد يتم ذلك عن طريق طرح المعلم لبعض الأسئلة التى تدعو المتعلمين للتفكير،ويجب على المعلم الاهتمام بما لدى المتعلمين من معلومات سابقة أو اعتقاد أو خبرات،وكلما كانت للمشكلة المعروضة جذور لدى المتعلمين،وتحفيزهم وتشجيعهم على استخدامه للحصول على المعرفة والمعلومات اللازمة للمشكلة،وكذلك لاكتشاف المشكلة من خلال ما يعرض عليهم من متناقضات أو صور أو غيرها.(6 :14)

2- **مرحلة الاكتشاف والاكتشاف والإبداع:**

تتحدى هذه المرحلة قدرات المتعلمين فى البحث عن إجابات لأسئلتهم الخاصة والتى تولدت لديهم من خلال الملاحظة والقياس والتجريب، ويقارن المتعلمين أفكارهم ويختبرونها لمحاولة تجميع ما يحتاجونه من بيانات ومعلومات خاصة بالمشكلة، ففي بعض الدروس يستكشف المتعلمين المشكلة ويقومون بالبحث عن التفسيرات العملية لها من خلال إجراء التجارب،وفى البعض الآخر يخترعون ويبدعون.

تبدأ هذه المرحلة بتفاعل المتعلمين مباشرة مع إحدى الخبرات الجديدة والتي تثير لديهم تساؤلات قد يصعب عليهم الإجابة عليها،ومن ثم يقومون من خلال الأنشطة الفردية أو الجماعية بالبحث عن إجابة لتساؤلاتهم هذه،وأثناء عملية البحث قد يستكشفون أشياء لم تكن معروفة لهم من قبل.ويقتصر دور المعلم فى هذه المرحلة على التوجيه المعقول للمتعلمين أثناء قيامهم بهذه الأنشطة وتشجيعهم على مواصلة القيام بتلك الأنشطة دون يتدخل بشكل كبير فيما يقومون به.

(24: 18)

3- مرحلة اقتراح وتفسيرات والحلول:

فى هذه المرحلة يقدم المتعلمين اقتراحاتهم للتفسيرات والحلول،وذلك من خلال مرورهم بخبرات جديدة،ومن خلال أدائهم للتجارب الجديدة،وفى هذه المرحلة أيضاً يتم تعديل ما لدى المتعلمين من تصورات خاطئة أو من خلال المفاهيم العلمية السليمة محل مل لديهم من مفاهيم خاطئة،ويشجع المعلم المتعلمين على صياغة ما توصلوا إلية من خلال الملاحظة والتجريب.

ويمكن أن نطلق على هذه المرحلة الإبداع المفاهيمى أى أن المتعلمين فى هذه المرحلة يحاولون أن يصلوا إلى مفاهيم ومبادئ ذات العلاقة بخبراتهم الحسية الممارسة فى مرحلة الاكتشاف ويتم ذلك من خلال المناقشة الجماعية فيما بينهم تحت أشراف المعلم وتوجيهه.**والسؤال هو:**ماذا يحدث لو لم يتمكن المتعلمين من الوصول بأنفسهم إلى الوصول المفاهيم والمبادئ ذات العلاقة بخبراتهم الحسية فى مرحلة الاكتشاف؟ إننا نضطر فى هذه الحالة إلى تزويد المتعلمين مباشرة بهذا المفهوم سواء من خلال الشرح الشفهي، أى من خلال إحالتهم إلى الكتاب المدرسى أو غير ذلك من مصادر المعرفة المباشرة ولهذا فإن هذه المرحلة يطلق عليها أيضاً مرحلة المفهوم (5 :14)

4- مرحلة اتخاذ الإجراءات:

تتحدى هذه المرحلة قدرات المتعلمين لإيجاد تطبيقات مناسبة لما توصلوا إلية من حلول أو استنتاجات،كذلك لتنفيذ هذه التطبيقات علمياً.

ويتضح أن المراحل التدريسية فى النماذج متتابعة ابتداء من الدعوة وانتهاء باتخاذ الإجراءات،إلا أن حلقاته توضح الطبيعة المعقدة لحل المشكلات والاستقصاء العلمى، إذ أن هذه الحلقات تبين أن عملية التعلم هى دورانية وديناميكية،فقد يبدأ الدرس بالدعوة وينتهى باتخاذ الإجراءات إلا أن معلومة جديدة ستؤدى حتماً إلى دعوة جديدة،وبالتالي إلى استمرارية الدورة.
(10 :438-441)

وتلعب هذه المرحلة دوراً هاماً فى أتساع مدى فهم المتعلمين للمفهوم أو المبدأ، المقصود تعلمة من خلال مرحلتى الإستكشاف والإبداع المفاهيمى، ولذلك سميت هذه المرحلة بمرحلة الإتساع المفاهيمى ويأتى هذا الإتساع من خلال ما يقوم به المتعلمون من أنشطة يخطط لها بحيث تعينهم على انتقال أثر التعلم أى التعميم خبراتهم السابقة على مواقف جديدة. وتتميز هذه المرحلة بأن المعلم يعطى فيها وقتاً كافياً لكى يطبق المتعلمون ما تعلموه على أمثلة أخرى لذلك تسمى هذه المرحلة أيضاً تطبيق المفهوم،وهذا هو المعنى الحقيقى للإستكشاف،ولذلك تسمى هذه المرحلة أيضاً باسم مرحلة الإستكشاف.(7 :178)

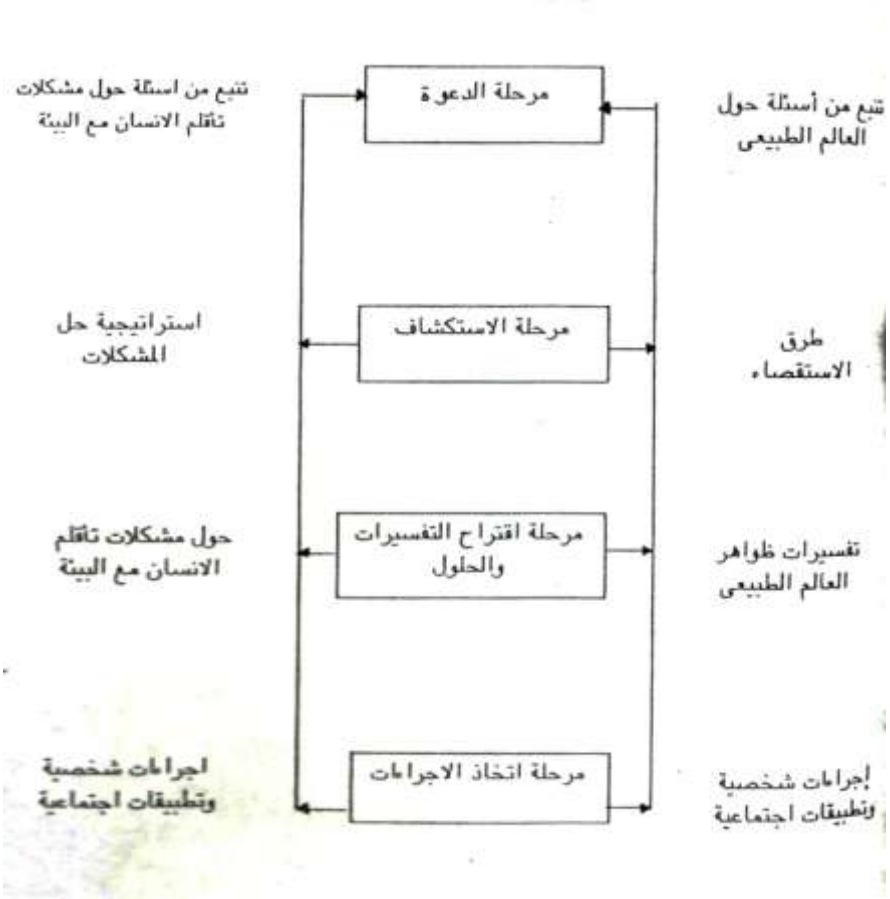

(شكل 1)

يوضح نموذج التعلم البيانى

هدف التعلم البنائى:

1- بناء التعلم ذاتياً للمعارف والمعلومات واستكشاف كل ما هو جديد وتفسير أسباب حدوثة.

2- الاحتفاظ بالمعرفة وتطبيقها بعد أن أصبحت جزء من بينيته المعرفية فى مواقف اخرى جديدة أى بصورة نشطة.

3- التعلم من خلال التفاوض الإجتماعى وبالتالى فهم مشاعر الآخرين ووجهات نظرهم والتواصل معهم بفعالية.

4- نمو مهارة الفهم الذاتي للمتعلم والذي ينعكس على مستوى تفكيرهم وفهمه بشكل عام.(1: 313)

مميزات نموذج التعلم البنائى:

1- يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية بصورة فعلية فهو يكتشف ويبحث وينقب ويقوم بإجراء التجارب مما يجعلة إيجابياً فى عملية التعلم.

2- يتيح للتلميذ القيام بمحاكاه دور العلماء مما ينمى لديهم الاتجاهات العلمية والمتعقدات المعرفية وكذلك الاتجاه الإيجابى نحو العلم والعلماء والمجتمع وقضايا.

3- يعمل على تنشيط المعرفة السابقة فى ذهن المتعلم واكتساب معرفة جديدة وربطهما معاً للوصول لتعلم ذى معنى وتطبيقه فى الحياة.

4- يتيح للتلميذ ممارسة عمليات العلم مثل الملاحظة والتنبؤ والاستنتاج والقياس ووضع الفروض واختبار صحة الفروض والتصميم التجريبى وغيرها من عمليات العلم.

5- يتيح التفكير بطريقة عملية مما قد ينمى قدرات التفكير العليا وبالتالى التفكير العلمى.

6- يحفز التلاميذ على التفكير فى أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة مما قد ينمى التفكير الابتكارى لديه.

7- يشجع هذا النموذج على العمل فى مجموعات متعاونة مما قد ينمى لدى التلميذ روح التعاون والعمل كفريق.

8- يتيح فرصة المناقشة والحوار والتفاوض الاجتماعى سواء بين التلاميذ بعضهم وبعض أو بين التلاميذ ومعلمهم.

9- يربط هذا النموذج بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والإحساس بأهمية العلم فى حل مشكلات المجتمع والعلاقة البنائية بين كل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

10- يعطى المتعلم شعور بإنجاز المهام والتعبير عن أرائة مما يزيد الثقة واحترام الآخرين وتعديل السلوك المتعلم واكتساب مجموعة من القيم.(29: 64)(11: 116) (40: 3)

دور المعلم والمتعلم فى نموذج التعلم البنائى:

يعتبر المتعلم هو مكتشف معرفته بذاته من خلال ممارسة عملية التعلم وتفكيره فيها فيشارك في إدارتها فهو عالم يبحث وينقب عن الحلول المناسبة للمشكلة التى تواجهه ويتبادل وجهات النظر مع الآخرين مدركاً أن مسئولية التعلم على عاتقه.(41: 18)

ويقوم المعلم ببعض الممارسات وفقاً لمبادئ البنائية فهو ينظم بيئة التعلم ويوجهها ويكتسب منه التلاميذ الخبرة وبعض المعلومات الكامنة لتحفيزهم وإثارتهم ويوفر لهم ادوات التعلم والأجهزة المطلوبة فيساعد المتعلم على خلق الثقة والقدرة على التكيف وبالتالى فهو يشارك فى إدارة التعلم.(40: 3)

ومن هذه الممارسات التى يقوم بها المعلم البنائى تجاه طلابه لتحقيق أهداف البنائية فى:

1- التشجيع وتقبل الحكم الذاتى ومبادرات التلاميذ.
2- استخدام البيانات الخام والمصادر الأولية الأساسية والمواد الفيزيقية والتفاعلية.
3- استخدام المصطلحات المعرفية مثل التصنيف،التحليل،التنبأ،الإبداع عند المهام.
4- السماح لاستجابات التلاميذ لقيادة الدرس بتحريك إسترتيجيات التعلم وتعديل المحتوى.
5- الاستقصاء لمعرفة مدى فهم الطالب للمفاهيم قبل التأثير عليها وتزويهم بمعلومات عن هذه المفاهيم.
6- تشجيع التلاميذ لعمل حوار مع بعضهم البعض ومع العلم.
7- تشجيع التلاميذ على الاستقصاء بطرح أسئلة مفتوحة وتحفيزهم على سؤال بعضهم البعض.
8- السعى لمشاركة التلاميذ باستجابتهم الأولية وتوضيحها.
9- إدماج التلاميذ فى خبرات والتى قد يبنى عليها بعض الفروض.
10- السماح بفترة انتظار بعد طرح سؤال.
11- تزويد التلاميذ بوقت لبناء العلاقات وخلق الابتكار مع بعضهم.
12- تشجيع حب الاستطلاح للمتعلم وفضوله من خلال الاستخدام المتكرر لنموذج دورة التعلم.

(34: 2)(38: 2)(44: 56)

دور المعلم والمتعلم في تطبيق نموذج التعلم البنائى:

سيتم توضيح دور المعلم والمتعلم فى كل مرحلة من مراحل التعلم البنائى كما هو موضح.

1- مرحلة الدعوة:

أ- دور المعلم:

1- أن يبدأ الدرس بمراجعة المفاهيم والمهارات السابقة التى ذات صلة بموضوع الدرس وأن تستخدم أسلوب الحوار لتصحيح المفاهيم والمهارات السابقة إذا وجدت سوء فهم لها.
2- أن يقوم بتوزيع ورقة الخاصة بالدرس على المتعلمين.
3- أن يطرح السؤال المتضمن بالجزء الأول من ورقة العمل.

ب- دور المتعلم:

مراجعة مما سبق دراسته من المهارات السابقة.

لتفكير في السؤال المطروح.

2- مرحلة الاستكشاف:

أ- دور المعلم:

1- أن يوزع التلاميذ فى مجموعات غير متجانسة.

2- أن يطلب من التلاميذ الإجابة عن السؤال المتضمن بالجزء الثانى من ورقة العمل.

ب- دور المتعلم:

1- الإجابة عن السؤال المتضمن بالجزء الثانى من ورقة العمل.

3-مرحلة الاقتراح الحلول والتفسيرات:

أ- دور المعلم:

1- أن يحاول مساعدة باقى المتعلمين فى الوصول إلى جوانب التعلم الخاصة بالدرس من خلال جلسة الحوار العامة التى تقدم فيها المجموعات ما توصلت إلية من ملاحظات وتفسيرات وحلول.

ب- دور المتعلم:

1- عرض ما توصلت إلية كل مجموعة من حلول.

4- مرحلة اتخاذ القرار:

أ- دور المعلم:

1- أداء نموذج الصحيح للمهارة المؤداة وشرح جميع الجوانب الفنية الخاصة بالمهارة.

2- أن يحاول مساعدة المتعلمين في تطبيق المهارة.

3- أن يطلب من المتعلمين الإجابة عن الأسئلة المتضمنة بالجزء الرابع من ورقة العمل.

ب- دور المتعلم :

1- أداء المهارة بطريق صحيحة.

2- تكرار الأداء حتى الإتقان.

3- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة بالجزء الرابع من ورقة العمل.**(26: 25،24)**

جدول(1)

مقارنة بين البنائية والطريقة التقليدية

م	البنائية	التقليدية
1-	الاهتمام بالعمليات العقلية	الاهتمام بالجانب المعرفى والتذكر
2-	المعرفة نسبية وقابلة للتغير	المعرفة مطلقة وثابتة
3-	اكتساب المعرفة عن طريق بنائها	انتقال المعرفة من المعلم للمتعلم
4-	يبنى للمتعلم معرفته بالبحث عن المعنى لما يواجهه من خبرات فهو يخلق معنى نفسة	يتعلم المتعلم ما يواجهه من مفاهيم بكل مجرد
5-	المعرفة داخل المتعلم	المعرفة خارج المتعلم
6-	المتعلم محور التعلم فهو نشط،فعال،إيجابى يتحكم فى أنشطة التعلم "تحكم داخلى"	المعلم محور التعلم يتحكم فى أنشطة التعلم وبالتالى المتعلم سلبى أثناء تعلمة "تحكم خارجى"
7-	المتعلم يكون أراء ونظريات حول ما يحيط به	المتعلم وعاء فارغ يستقبل من قبل المعلم
8-	يحدث التعلم بممارسة أنشطة التعلم والتجارب	يحدث بالتقلين وتحفيظ المعلومات
9-	هدف التعلم تغييروتعديل المفاهيم	هدف التعلم تذكر المعلومات
10-	التعلم البنائى يركز على الخبرة والحلول والتعلم التعاونى من خلال التفاوض	يركز على زمن التعلم والمعلومات والتعلم الجمعى والناقشة
11-	تعدد مصادر التعلم	المعلم والكتاب هما المصدران الوحيدان للتعلم.
12-	تعلم تعاونى قائم على أنشطة تفاعلية لخلق بيءات تعلم مناسبة	تعلم تنافسي قائم قائم على الطريقة الإعلانية
13-	يكون التعلم ناجح متى استطاع المتعلم عرض فهم تصورى لما تعلمة	تعلم ناجح متى كرر المتعلم ما يعرضة المعلم
14-	تمثل البنية المعرفية السابقة نقطة بداية لعملية التعلم	عدم الاهتمام بالبنية المعرفية السابقة
15-	التاكيد على العمليات أثناء التعلم وطرق الوصول لنتائج التعلم	التأكيد على ناتج التعلم النهائى وخاصة التذكر
16-	المعلم ميسر لعملية التعلم فهو يوجه ويرشد وينظم بيئة التعلم	المعلم القائد عملية التعلم ملقن للمعرفة والمعلومات
17-	يمارس المعلم المعرفة فيفكر ويعالج البيانات	يرتب المعلم المعلومات ترتيباً منطقياً وفقاً لمنطق لمادتة الدراسية

تابع جدول (1)

مقارنة بين البنائية والطريقة التقليدية

م	البنائية	التقليدية
18-	الأهداف التعليمية غير محددة مسبقاً وتتحد من واقع سياق عملية التعلم فى صورة أعراض عامة ذات صلة بحياة المتعلم	تتحدد الأهداف مسبقاً من قبل المعلم والمنهج لتتدرج من السهولة للصعوبة
19-	**نظام الفصل**	
أ-	يعمل المتعلمون من خلال مجموعات	يعمل المتعلمون فردياً
ب-	يعطى عناية كبيرة لمتابعة أسئلة التلاميذ	التأكيد الشديد على الالتزام بالمنهج
ج-	يهتم المعلم بالاختلافات الفردية ويراعى اهتمامات المتعلم حيث يدير الفصل وينظمه لضبط النظام دون تجاهل للمتعلم	يتسم المعلم بالسيطرة والتحكم فهو مصدر السلطة فيعطى أهمية كبيرة للثواب والعقاب
21-	**التقويم**	
أ-	يعتمد على أنشطة التعلم وعلى معلومات أولية من خلال وسائل تعليمية خلافة	يعتمد على الأنشطة فى الكتب المدرسية وكتب التمارين
ب-	يدخل ضمن نسيج التعلم ويظهر من خلال ملاحظة المعلم للمتعلم من خلال ما توصلوا إليه إى أن التركيز على التقويم التكوينى	عملية التقييم منفصلة تظهر فى صورة أمتحانات نهائية أى التركيز على التقويم التجمعى

(18 :45) (412: 46)

علاقة المجال المعرفى بالمجال الحركى:

يؤكد **كارول وآخرون** Carroll **(1978)** أن المجال المعرفى وثيق الصلة بالمجال الحركى، ولعل ما يؤكد ذلك تسمية أول مراحل تعلم المهارة الحركية باسم المعرفة المعرفية وهذا الفصل بين المجالات الثلاثة أنها تهدف إلى تحديد والدقة في القياس لما تحصل علية المتعلمين،كما يعين المدرس على تنويع وشمول وتكامل محتوى المنهج الدراسى واختيار الإستراتيجيات المناسبة للتدريس.(33: 163)

الأهداف المعرفية فى المجال الرياضى:

1- معرفة تاريخ الرياضية والأبطال.

2- معرفة المفاهيم والمصطلحات الرياضية السائدة فى النشاط الممارس.

3- معرفة فن الأداء الحركى الصحيح لكل نشاط الرياضى(التكنيك).

4- معرفة قوانيين وقواعد اللعبة.

5- معرفة الخطط الهجومية والدفاعية الخاصة بالنشاط الممارس.

6- معرفة قواعد الأمن والسلامة لتفادى الإصابات.

7- معرفة المعلومات الصحية العامة.

8- معرفة القيم المكتسبة فى الممارسة زكذلك السلوك المتميز.

9- معرفة المهارات الترويحية التى يمكن أن تمارس فى وقت الفراغ.

10- معرفة اللياقة البدنية الخاصة بالنشاط الممارس(3: 25).

أهمية المجال المعرفى فى التربية الرياضية:

فالفهم يلعب دورا فى غاية الأهمية فى إثراء تدريس التربية، كما أن الدرس يصبح أكثر تقبلاً وتشويقاً عندما يفهمه المتعلمين ويدركون وأهميته لهم.ولعل الفهم من دوافع ممارسة النشاط البدنى خارج المدرسة أو بعد التخرج(35: 261)

ولقد أثبت أن تدريب وتعلم القدرات العقلية المعرفية يعتبر جزء لايمكن الاستغناء عنة فى مراحل تعلم الرياضية،وانجح المدربين هم من تنبهوا إلى أهمية الجانب المعرفى العقلى،وخططوا لإكتساب المعارف النظرية للاعبين لأسباب عديدة:

1- يجب أن يتعلم اللاعب اللغة الاصطلاحية للنشاط ليفهم واجباته فى تدريب والمباريات.

2- يجب أن يلم اللاعب بكافة التعديلات التى تحدث تباعاً فى القواعد والقوانين للنشاط.

3- يتوقف وصول اللاعب للاستطلاعات العالية فى الرياضة على تطوير الناحية العقلية له (3 :98).

وكرة اليد هي أحدث الألعاب الجماعية، التي مارسها العالم. ويعدّها كثير من الناس لعبة مشتقة عن كرة القدم. وهي لعبة السرعة والإثارة معاً في وقت واحد

تجمع بين الجري، والقفز، واستلام الكرة، وتمريرها في أقل وقت ممكن. وتسجل الأهداف فيها عن طريق قذف الكرة في مرمي الخصم. وتحتاج ممارستها إلى لياقة بدنية عالية وقوة جسمانية.

وعلى الرغم من حداثة اللعبة، إلاّ أنها اجتذبت كثيراً من الجماهير في جميع بلدان العالم، حتى أنها أصبحت ذات الشعبية الثالثة في العالم، بعد لعبتي كرة القدم والسلة. وتجرى مسابقاتها في الصالات المغلقة، أو في الملاعب المفتوحة، في الهواء الطلق.(47)

وتعتبر المهارات الفردية الهجومية بالكرة المحور الأساسى للعبة وأكثرها حساسية لأنها تأخذ وقت وجهد وفكر المدرب على مدار السنة التدريبية سواء بغرض تعليمها أو الارتقاء بمستوى إتقانها.

حيث أن إتقان اللاعب للمهارات الخاصة تعطى له فرصة كبيرة فى أن يكون لاعباً متميزاً خططياً وذا فعالية عالية أثناء المباراة .(9: 73)

ومن عمل الباحثة فى مجال التخصص لاحظت أن معظم معلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية وجدوا أن التلاميذ هذه المرحلة لم يعرفوا معلومات ومعارف كافية عن كرة اليد بالمقارنة بالعبة كرة القدم والسلة مما دعى الباحثة استخدام التعلم البنائي فى طريقة التدريس حيث أنها من الطرق الحديثة فى التدريس حيث أن نموذج البنائى يهتم بمعالجة الفرد للمعلومات وكيفية اكتسابها ونظراً لحداثة النموذج ومحاولة بعض البحوث الكشف عن فاعليته مما دعت إلى فكرة إلى استخدام هذا النموذج فى تنمية بعض المهارات الهجومية لدى طلاب المرحلة الابتدائية لتنمية المعلومات عن أهمية اللعبة مما يؤدى إلى اهتمام التلاميذ بممارسة كرة اليد.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمى باستخدام نموذج التعلم البنائى وتأثيره على:

1- تعلم بعض المهارات الهجومية للكرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

2- التحصيل المعرفى لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى بعض المهارات الهجومية للكرة اليد لصالح القياس البعدى.

2- توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدى.

3- توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى بعض المهارات الهجومية للكرة اليد لصالح القياس البعدى.

4- توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدى.

5- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى بعض المهارات الهجومية و مستوى الذكاء والتحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

نموذج التعلم البنائى:

هو نموذج تعليمى يتم فقاً لأربع مراحل متتابعة وهى الدعوة،الاستكشاف،اقتراح التفسير والحلول،اتخاذ الإجراءات مع التأكد على ربط العلم بالتقائة فى المراحل الأربعة يتم ذلك بأسلوب الغير المباشر خلال العملية التدريسية.(18 :10)

التحصيل المعرفى:

مدى إلمام التلاميذ بالمفاهيم والمعارف والمعلومات ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى الاختبار التحصيلى والذى يتضمن جوانب معرفية مختلفة. (23: 15)

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

1- قام **سحرعبد الكريم (2000م)(12)** بدراسة عنوانها"فاعلية التدريس وفقاً لنظريتى بياجيه وفيجوتسكى فى تحصيل بعض المفاهيم الفزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالى الشكلى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى".

هدف الدراسة:لمعرفة فاعلية كل من التدريس وفقاً للبنائية المعرفية عند بياجه والبنائية عند فيجوتسكى فى تحصيل بعض المفاهيم الفيزيائية والقدرة على الاستدلال الشكلى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو ثلاث مجموعات واحد ضابطة وأثنين تجريبتين.

عينة الدراسة: ستة فصول قسموا على ثلاث مجموعات.

أهم النتائج: تفوقت المجموعتين التجربية على المجموعة الضابطة ، وتفوق المجموعة التجريبية الأولى (تدرس بنموذج دورة التعلم لبياجيه)على المجموعة التجريبية الثانية (تدرس بنموذج التعلم التوليدى لفيجوتسكى) فى التحصيل والتفكير الاستدلالى الشكلى.

2- قام **على محمد عبد المجيد (2000م) (18)** بدراسة عنوانها "إستراتيجية تدريسية مقترحة اعتماداً على النموذج التعلم الابتكار الحركى لتلاميذ المرحلة الابتدائية".

هدف الدراسة:- التعرف على تأثير الإستراتيجية البنائية المقترحة على الابتكار الحركى لتلاميذ الصف الخامس الأبتدائى.

- التعرف على تأثير الإستراتيجية التعرف على تأثير الإستراتيجية البنائية المقترحة على تعلم مهارات كرة السلة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة: (76) تلميذ من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

أهم النتائج: فاعلية استخدام الإستراتجية البنائية المقترحة فى تعليم مهارات كرة السلة،وتنمية الابتكار الحركي لتلاميذ الصف الخامس.

3- قام كلا من **ماهر إسماعيل صبرى وناهد عبد الراضي نوبي(2000م)(22)** بدراسة عنوانها"فعالية استخدام النموذج الواقع فى تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة على اتخاذ القرار حاليها لدى تلاميذ شعبة الفيزياء والكيمياء ذوات أساليب التفكير المختلفة بكلية التربية للبنات الرستاق".

هدف الدراسة: لمعرفية فعالية النموذج الواقعى كنموذج بنائى فى تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ لدى تلاميذ كلية التربية للبنات بسلطنة عمان.

المنهج المستخدم:المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: (30) تلميذاً من تلاميذ الفرقة الثانية شعبة فيزياء – كيمياء.

أهم النتائج: فعالية النموذج الواقعي فى زيادة فهم هذه القضايا.

4- قام **محمد ربيع حسنى إسماعيل(2000م)(24)** بدراسة عنوانها" أثر استخدام نموذج التعلم البنائى فى تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي".

هدف الدراسة: لمعرفة أثر استخدام نموذج التعلم البنائي فى تدريس المفاهيم الرياضية عل التحصيل وإبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي فى الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي".

المنهج المستخدم: المنهج التجريبية أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

عينة الدراسة: (164) تلميذ قسموا علي مجموعتين قوام كل مجموعة (82).

أهم النتائج:- وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية فى التحصيل والتحصيل المؤجل.

- وركزت الدراسة الدراسة على الأثر الإيجابى لنموذج التعلم البنائى فى إبقاء أثر التعلم وتنمية قدرات التلاميذ فى التفكير الإبداعى.

5- قام **حمدى عبد العظيم محمد البنا(2001م)(8)** بدراسة عنوانها"تنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الناقد باستخدام نموذج التعلم البنائى فى تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

هدف الدراسة: لمعرفة أثر استخدام نموذج التعلم البنائى فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ذوى المستويات المعرفية المختلفة على التحصيل الدراسى وعمليات العلم التكاملية والتفكير الناقد.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى التجريبية.

عينة الدراسة: (125) تلميذا قسمت على مجموعتين (60) تلميذاً للمجموعة ضابطة و(65) تلميذاً للمجموعة التجريبية.

أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية فى التحصيل وعمليات العلم والتفكير الناقد.

قامت **سمية مصطفى أحمد إسماعيل(2001)(13)** بدراسة عنوانها"إستراتيجية التعلم البنائى وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لتلاميذ كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة".

هدف الدراسة:- تصميم إستراتيجية للتعلم البنائي لمهارات كرة السلة.

-أثر استخدام التعلم البنائى فى تعليم مهارات كرة السلة على تلاميذ الفرقة الثانية بالكلية.

-التعرف على الحصائل المعرفية من اثر تزويد تلميذاً بالجانب المعرفى فى مادة كرة السلة.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة: (62) تلاميذ الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات القاهرة.

أهم النتائج: صلاحية استخدام الإستراتيجية البنائية فى تعليم مهارات كرة السلة لتلاميذ الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة.

6- قام **عثمان مصطفى عثمان عبد الله(2002م)(17)** بدراسة عنوانها"مقارنة فعالية نموذج التعلم البنائى والطريقة التكاملية على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والقدرة على التفكير الابتكارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية".

هدف الدراسة:- فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض مهارات كرة السلة (المسك – الاستلام- التمريرة الصدرية – المحاورة- التصويب من الثبات – التصويبة السلمية) والتحصيل المعرفى والقدرة على التفكير الابتكارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول من الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

فاعلية استخدام الطريق التكاملية على تعلم بعض مهارات كرة السلة (المسك – الاستلام– التمريرة الصدرية – المحاورة– التصويب من الثبات – التصويبة السلمية) والتحصيل المعرفى والقدرة على التفكير الابتكارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول من الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة:(60) تلميذ من الصف الأول الأعدادى.

أهم النتائج: أهمية المقارنة فعالية نموذج التعلم البنائى والطريقة التكاملية على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والقدرة على التفكير الابتكارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

7- قامت **وفاء بنت منصور جمى(2002م)(30)** بدراسة عنوانها" فعالية النموذج الواقعى فى تنمية التحصيل الدراسي وتعديل الفهم الخطأ والاتجاه نحو دراسة العناصر انتقالية لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوى العلمى بجدة".

هدف الدراسة: لمعرفة أثر النموذج الواقعى كنموذج بنائى فى تنمية التحصيل الدراسى وتعديل الفهم الخطأ والاتجاه نحو دراسة العناصر انتقالية لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوى.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

عينة الدراسة: (59) وقسمت (30) تلميذة لمجموعة تجريبية و(29) تلميذة لمجموعة الضابطة.

أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية فى التحصيل الدراسى.

8- قام **عبادة أحمد عبادة الخولى(2003م)(14)** بدراسة عنوانها"أثر تدريس نموذج التعلم البنائى فى تدريس مهارات التفكير العلمى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى الصناعى".

هدف الدراسة: لمعرفة أثر استخدام نموذج التعلم البنائى فى تدريس وحدة التأثير الحرارى والكيميائى للتيار الكهربائى على التحصيل وتنمية مهارات التفكير العلمى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى الصناعى".

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

عينة الدراسة: (82) طالباً قسمت إلى مجموعتين (40) طالباً لمجموعة ضابطة و(42) طالباً لمجموعة تجريبية.

أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية فى التحصيل.

9- قام **عبد الستار حمد رحيم (2003)(15)** بدراسة عنوانها"فاعلية إستراتيجية (ويتلى)البنائية فى تدريس قضايا علم الاجتماع على التحصيل الدراسى واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوى".

هدف الدراسة: فاعلية إستراتيجية ويتلى البنائية فى تدريس قضايا علم الاجتماع على التحصيل الدراسى واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوى.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

عينة الدراسة: (192) طالباً وتلميذاً مقسمة على مجموعتين قوام كل مجموعة (96).

أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية فى التحصيل الدراسى.

10-قام **عمروعبد أللاه عبد القادرحسن (2004م)(19)** بدراسة عنوانها "تأثير التعلم البنائى في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة".

هدف الدراسة:- تصميم برنامج تعليمى مقترح باستخدام نموذج التعلم البنائى للمهارات الهجومية لكرة السلة للناشئين تحت 12 سنة.

- التعرف على استخدام البرنامج التعليمى المقترح باستخدام نموذج التعلم البنائى على تعلم المهارات الهجومية لكرة السلة للناشئين تحت 12 سنة.
- التعرف على أثر استخدام البرنامج التعليمى المقترح باستخدام نموذج التعلم البنائى على التحصيل المعرفى للمهارات الهجومية لكرة السلة للناشئين تحت12 سنة.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى بتصميم المجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة: (42) لاعب تم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل مجموعة(21) لاعبا.

أهم النتائج:- صلاحية استخدام البرنامج التعليمى المقترح باستخدام نموذج التعلم البنائى فى تعليم المهارات الهجومية لكرة السلة للناشئين تحت 12 سنة.

- نموذج التعلم البنائى لزيادة الرصيد المعرفى للناشئين تحت 12 سنة عن المهارات الهجومية لكرة السلة.

11-قامت **أحلام الباز(2005م)(1)** بدراسة عنوانها"فعالية وحدة فى علوم الأرض قائمة على البنائية لتنمية الفهم ومهارات الاستقصاء لدى تلاميذ الصف الخامس الأبتدائى".

هدف الدراسة: لمعرفة فعالية وحدة فى علوم الأرض قائمة على البنائية لتنمية الفهم ومهارات الاستقصاء لدى تلاميذ الصف الخامس الأبتدائى.

المنهج المستخدم:المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة: (77) تلميذاً وتلميذة قسموا إلى مجموعتين،(38) تلميذاً لمجموعة تجريبية و(39) تلميذاً لمجموعة الضابطة.

أهم النتائج: فعالية الوحدة المقترحةالقائمة على البنائية فى تنمية فهم علوم الأرض.

12-قام **عبد السلام مصطفى عبد السلام(2005م)(16)** بدراسة عنوانها"فعالية نموذج بنائى مقترح فى تصويب تصورات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى عن مفهوم الطاقة".

هدف الدراسة: لمعرفة فعالية نموذج بنائى مقترح فى تصويب تصورات عن مفهوم الطاقة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

عينة الدراسة: (90) تليميذة مقسمة على مجمعتين قوام كل مجموعة (45) تلميذة.

أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية وأكدت الدراسة على تعلم بالنموذج البنائى ذى المعنى بعيد المدى وهو ما تفتقدة الطريقة التقليدية.

13-قامت **إيمان محمد جاد المولى(2006م)(4)** بدراسة عنوانها"فعالية استخدام النموذج البنائى الواقعى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء وتنمية مهاراتهم فى التفكير الناقد".

هدف الدراسة: لمعرفة فعالية استخدام النموذج البنائى الواقعى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء وتنمية مهاراتهم فى التفكير الناقد.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما تجريبة والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة:(137) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الثانوى وقسمت إلى مجموعتين (70 مجموعة ضابطة و(67) مجموعة تجريبية.

أهم النتائج: فعالية وجود فروق إحصائياً لصالح المجموعة التحريبية فى التحصسل الدراسى.

14-قامت **مرام سراج الدين ربيع (2006م)(27)** بدارسة عنوانها " أثر استخدام أسلوب البنائى على ذاكرة الحركية ومستوى الأداء فى البالية لتلاميذ شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا".

هدف الدارسة: التعرف على أثر استخدام التعلم البنائى فى تدريس بعض مهارات البالية على كل من الذاكرة الحركية ومستوى الأداء فى البالية لدى تلاميذ الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا".

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة: (40) تلميذاً من الفرقة الثالثة شعبة تعليم وتم تقسيهم إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (20) تلميذاً.

أهم النتائج: فاعلية استخدام التعلم البنائى على الذاكرة الحركية ومستوى الأداء فى البالية لتلاميذ شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا".

قام **محمد عبد الفاضل المغاورى شرابى(2009م)(26) بدراسة عنونها**"نموذج التعلم البنائي وتأثيره فى بعض جوانب التعلم المهارات الأساسية فى كرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"

هدف الدراسة:- تصميم وحدات تعليمية باستخدام نموذج التعلم البنائى وتاثيرة علىتعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

- التحصيل المعرفى لتلاميذ الحلقة الثانية.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

عينة الدراسة: (40) تلميذاً من الصف الثانى الإعدادى وقسمت على مجموعتين قوام كل مجموعة (20) تلميذاً.

أهم النتائج: - صلاحية استخدام البرنامج التعليمى المقترح باستخدام نموذج التعلم البنائى فى تعلم بعض المهارات الأساسية المقررة على تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

- توجد فروق داله إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى أختبار التحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى،ومستوى التحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

15- **هدفت دراسة كارد** Card **(1998م)(32)** لمقارنة تأثير كل من المدخل البنائى والمدخل التقليدى في تنمية معرفة التلاميذ فى التربية الصحية.

المنهج المستخدم:المنهج التجريبى.

عينة الدراسة:(200) طالب من الصف التاسع فى المدارس فى المدارس العليا بأمريكا.

أهم النتائج: عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ الذين دراسو بالمدخلين فى زيادة المعرفة والاتجاهات الحديثة.

16- **هدفت دراسة خومبا** Khompa **(1998م)(39)** إلى مقارنة أثر كل من نموذج التعلم البنائى والتعلم التعاونى فى تحصيل مادة العلوم.

المنهج المستخدم:المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما تجريبة والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة: (81) طالباً وقسموا إلى مجموعتين (41) مجموعة تجريبية دراسو بالبنائية و(40) مجموعة الضابطة دراسوا بالتعلم التعاونى.

أهم النتائج: زيادة فى تحصيل المجموعة التجريبية،كما كانت أرائهم جيدة حول تدريس العلوم بنموذج التعلم البنائى مقارنة بالتعلم التعاونى.

17- **هدفت دراسة جاتلين** Gatlin**(1999م)(37)** لمقارنة أثر كل من التدريس البنائى والتدريس التقليدى على تحصيل التلاميذ مفاهيم البيولوجى.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة: (51) قسموا إلى مجموعتين (26) تلميذاً مجموعة تجريبية تم التدريس بالطريقة البنائية و(25) تلميذاً مجموعة ضابطة طبق عليهم اختبار تحصيل المفاهيم قبلياً وبعدياً وبعدياً مؤجلاً.

أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية فى التحصيل المؤجل والاحتفاظ بالمفاهيم لفترة أطول.

18- **هدفت دراسة سوهارتو**Soehert **(1999م)(43)** لمعرفة فاعلية بينة التعلم البنائى غلى تعزيز تحصيل الرياضيات والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبى ذو مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة: (30) معلماً مع تلاميذهم ومجموعة الضابطة عددها (15) معلماً مع تلاميذهم ومجموعة التجريبية عددها (15) معلماً مع تلاميذهم.

أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً لصاح المجموعة التجريبية فى التحصيل والاتجاة نحو المادة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثة المنهج التجريبى بتصميم المجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتطبيق القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين ، نظراً لمناسبتة لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهداف البحث وفروضة.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث فى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة حمد الخالد ابتدائي بنين للعام الدراسي 2011م/2012م وقد بلغ عدد الفصول الصف الخامس الابتدائى5 فصول وبلغ عدد التلاميذ الصف الخامس125 تلميذاً وقامت الباحثة باختيار (37) تلميذاً بالطريقة العشوائية وتم تقسيم عشوائياً بواقع (15) تلميذاً كمجموعة تجريبية والتي تم التدريس لها بنموذج التعلم البنائي، و(15) تلميذاً كمجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة التقليدية فى التدريس، وبلغ العينة الاستطلاعية (7) تلميذاً،وذلك لإجراء التجربة الاستطلاعية والتحقق من المعاملات العلمية(الصدق– الثبات) للاختبارات المستخدمة فى البحث.

أسباب اختيار العينة:

1- سهولة الحصول على العينة.

2- توافر العدد المناسب من التلاميذ لإجراء الدراسة.

3- جميع أفراد العينة يضعون لحظة دراسية واحدة.

4- توافر الكثير من الأجهزة والأدوات التى تساهم فى تنفيذ تجربة البحث.

5- وجود فناء،وملاعب ذات مساحات كبيرة.

6- توافر الكثير من الأجهزة والأدوات التى تساهم في تنفيذ الوحدات التعليمية.

تجانس عينة البحث فى المتغيرات قيد البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس لمجتمع البحث والبالغ عدهن (37) تلميذاً الموافـــق 2011/9/20 م/ 2011/9/21 م في متغيرات قيد البحث وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول(2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط

ومعاملات الالتواء في متغيرات قيد البحث (تجانس المجتمع)

ن=37

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الارتباط
السن	سنة	10.24	10	0.76	0.94
الطول	سم	148.78	148	2.97	0.78
الوزن	كجم	48.32	48	2.27	0.42
الذكاء	درجة	52.18	3.15	52	0.05
التنطيط فى خط مستقيم 15م	ثانية	11.43	1.11	11	0.38
سرعة التمرير على الحائط (30) ث	عدد	8.67	0.94	9	0.35-
دقة التصويب الكرباجى من الارتكاز	درجة	10.10	0.90	10	0.11
قوة التصويب الكرباجى من الارتكاز	متر	16.75	1.03	17	0.24-
التحصيل المعرفى	درجة	10.89	0.87	11	0.12-

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الالتواء تراوحت ما بين (0.05 ،0.38)أى جميع القياسات قيد البحث قد انحصرت ما بين (± 3)،مما يدل على تجانس مجتمع البحث فى متغيرات قيد البحث.

تكافؤ مجموعات البحث (التجريبية – الضابطة):

وقد قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين كل من تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في جميع متغيرات الدراسة للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين في متغيرات قيد البحث. ويتضح ذلك من خلال الجدول الجدول (3).

جدول (3)

دلالة الفرق بين مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات الأساسية للدراسة

ن1=ن2=30

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت)
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	
السن	سنة	10.33	0.81	10.20	0.77	0.459
الطول	سم	148.13	3.04	148.53	1.24	0.471
الوزن	كجم	48.20	1.56	48.26	2.43	0.089
الذكاء	درجة	53.20	3.36	52.20	2.73	0.894
التنطيط فى خط مستقيم 15م	ث	11.66	1.23	11.26	1.03	0.963
سرعة التمرير على الحائط (30) ث	درجة	8.60	1.05	8.73	0.79	0.390
دقة التصويب الكرباجى من الارتكاز	درجة	10	1.06	10.2	0.77	0.587
قوة التصويب الكرباجى من الارتكاز	درجة	17.20	0.76	17	0.84	0.716
التحصيل المعرفى	درجة	10.80	0.86	10.93	0.96	0.4

***قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=2.048**

يوضح جدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى جميع متغيرات قيد البحث . مما يدل على تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، يعتبر التكافؤ هو القياس القبلى.

أدوات جمع البيانات:

1- الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث

جهاز الرستاميتر لقياس الطول والوزن- جهاز ال Data Show – كور يد – كور طبية .

2- الاستمارات

قامت الباحثة بتحديد أدوات جمع البيانات التى تم الاستعانة بها وهى كالاتى:

1- اختبار الذكاء المصور " أحمد ذكى صالح "(2) . مرفق (4)

2- اختبار التحصيل المعرفى "إعداد الباحثة".مرفق (6)

اختبار الذكاء المصور : مرفق (4)

لقد استخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور إعداد " إحمد زكى صالح"(5) وذلك بغرض قياس نسبة ذكاء عينة البحث، ولقد وجدت الباحثة أن اختبار الذكاء المصور يعد من أبرز الاختبارات التي تتناسب مع هذه المرحلة السنيه .

واختبار الذكاء المصور عبارة عن مجموعة من الصور، ولكل مجموعة الصور خمس أشكال، بينهم أربعة أشكال متفقة في صفة معينة وشكل واحد فقط هو المختلف عن الأخرين، ويتطلب ذلك قدرة تلميذاً على التميز بين أوجه الشبة الاختلاف بين هذه الأشكال، ويتكون الاختبار من عدد من الأسئلة (60) سؤال.

اختبار التحصيل المعرفى: مرفق (6)

اختبار التحصيل عبارة عن مجموعة أسئلة صواب والخطأ وأسئلة أكمل العبارات فى التطور التاريخي والقانون اللعبة والأداء المهارى لكرة اليد (36) سؤال.

الاختبارات المهارية:

قامت الباحثة بتصميم استمارة لاستطلاع الرأى مرفق(2) وتم عرضها على عدد (4) خبراء في رياضة كرة اليد لاستطلاع رأيهم فى الإختبارت المهارية المناسبة لقدرات أفراد عينة البحث، فتم التصول إلى الإختبارات المهارية التالية:-

- اختبار سرعة المحاورة الكرة في خط مستقيم لمسافة 15 متر.
- اختبار سرعة التمرير على الحائط (30) ث.
- اختباردقة التصويب الكرباجى من الإرتكاز.
- اختبار قوة التصويب الكرباجى من الارتكاز.مرفق (3)

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات المستخدمة:

أولاً: معامل الصدق للإختبارات قيد البحث:-

صدق التمايز:

تم حساب صدق الاختبارات قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعتين متساويتين من قوام كل منهن (7) تلميذاً، المجموعة الأولى من تلاميذ المرحلة المتوسطة (متميزة)، والمجموعة الثانية تلاميذ المرحلة الابتدائية من عينة البحث الاستطلاعية (الغير متميزة) وذلك فى يوم 2011/9/22والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير المميزة في المتغيرات قيد البحث

ن1=ن2=7

المتغيرات	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
الذكاء	50	2.67	62.71	1.60	10.53
التنطيط فى خط مستقيم 15م	11.28	1.11	8.57	0.53	5.818
سرعة التمرير على الحائط (30) ث	8.71	1.11	13.71	1.11	8.407
دقة التصويب الكرباجى من الارتكاز	10.14	0.89	14.57	1.27	7.519
قوة التصويب الكرباجى من الارتكاز	15.28	0.75	20.12	1.06	9.815

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05= 2.189

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات قيد البحث ممل يشير إلى صدق الاختبارات.

ثانياً:- ثبات الاختبارات قيد البحث:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار على عينة استطلاعية قوامهن (7) تلميذ من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك بفاصل زمنى قدرة (7) أيام 2011/9/22 م إلى2011/9/28 م والجدول (5) يوضح ثبات الاختبارات قيد البحث.

جدول (5)

معامل الارتبارط بين التطبيق الأول والثاني على ثبات الاختبارات

قيد البحث للعينة الاستطلاعية

ن=7

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة (ر)
	م	ع	م	ع	
الذكاء	50	2.67	50.85	2.47	*0.996
التنطيط فى خط مستقيم 15م	11.28	1.11	10.85	0.89	*0.880
سرعة التمرير على الحائط (30) ث	8.71	1.11	9.42	1.13	*0.906
دقة التصويب الكرباجى من الارتكاز	10.14	0.89	11.14	0.69	*0.767
قوة التصويب الكرباجى من الارتكاز	15.28	0.75	17	0.81	*0.810

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 0.632

ويتضح من الجدول (5) وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 حيث تراوحت معامل الثبات ما بين (0.767: 0.996) ، مما يدل على ثبات اختبارات قيد البحث

استبيان التحصيل المعرفي : مرفق (6)

قامت الباحثة بتصميم هذا الاستبيان وفقاً لما يلى:

- **تحديد هدف الاستبيان:**وقد تمثل هذا الهدف فى قياس تحصيل المتعلمين قيد البحث فى المعلومات والمعرفة الرياضية الخاصة بالقانون،التاريخ،والمهارات الاساسية للكرة اليد، وقد روعى أن تكون أهداف الاستبيان متامشية مع مستوى المتعلمين.
- **إعداد الخطوط العريضة للاختبار:** فى ضوء أهداف الاستبيان تم الرجوع إلى بعض المراجع العلمية فى تصميم الاستبيان المعرفى لحصر الابعاد الرئيسية التى تتضمنها أوراق التدريس التعلم البنائى،المراد تقويم تحصيل المتعلمين فيها تمهيداً لتحديد عدد من الأبعاد الرئيسية وأسئلة كل بعد.
- **تم تحديد المادة العلمية:** حيث اشتمل استبيان التحصيل المعرفى بناءه على تحديد الأهداف في (3) أبعاد رئيسية مرفق (5).

- **تم عرض المادة التي شملها الاستبيان:** على (7) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بأقسام المناهج وطرق التدريس تخصص كرة اليد والتدريب الرياضى مرفق (1) وذلك لإبداء الرأي في الموضوعات والأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها، واقتراح ما يضاف إليها أو بحذف منها وقد نسبة الاتفاق فيما بينهم (100%) على تحديد الأهمية النسبية لكل من الأبعاد الرئيسية وعلى والأسئلة التي تتضمنها المحاور الرئيسية.
- **تحديد نوع الأسئلة:** قد وقع الاستبيان على نوعين من الأسئلة وضع علامة( )أما الإجابات الصحيحة وأسئلة أكمل، ورعى فى الأسئلة الاستبيان الشروط التالية الوضوح فى التعبير قياس أهداف القانون والتاريخ ومهارات كرة اليد.
- **تصحيح الاختبار:** تم تصحيح الاختبار وذلك بأن أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة وذلك بند من بنود الاختبار وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.

تجربة استمارة الاستبيان:

لاختبار مدى وضوح العبارات ومدى فهم تلاميذ لها ودرجة واقعية العبارات ، وكذلك الاتساق الداخلي للاستبيان ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على تلاميذ العينة الاستطلاعية للبحث حيث بلغ عددهم (7) تلميذاً، وذلك بهدف إيجاد ثبات التحصيل المعرفى.

أولاً: صدق الاستبيان :

قامت الباحثة باستخدام طريقه " صدق المحتوى:-

صدق المحتوى :

تم عرض الاستبيان على خبراء في مجال التخصص طرق التدريس وتخصص كرة اليد مرفق (1) للتعرف على صدق الاستبيان فيما وضع من أجله، وقد أشارت النتائج إلى اتفاق الخبراء علي جميع العبارات بالاستبيان.

ثبات الاستبيان :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطرقة الاختبار وإعادة تطبيقة علية البحث التجريبة وذلك بفاصل زمنى (7) أيام،ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين وجدول (7) يوضح ذلك

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمحاور استبيان المعرفي فى كرة اليد بدرس التربية الرياضية

ن=7

المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
	م	ع	م	ع	
التاريخ	6.71	1.60	7	1.41	*0.955
القانون	7.75	1.13	8.28	0.75	*0.944
الأداء الفني للمهارات فى كرة اليد	7.85	0.89	8.42	0.53	*0.842

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=0.707

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيم معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.842 : 0.944) مما يدل على أن جميع عبارات الاستبيان ذات دالة وثبات.

تصميم البرنامج المقترح باستخدام نموذج التعلم البنائى:

مدة البرنامج:

1- عدد الأسابيع (9) أسبوع.

2- زمن الوحدة التعليمة دقيقة.

3- عدد وحدات التعليمية أسبوعياً (2) وحدات.

الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي للمقترح باستخدام نموذج التعلم البنائى:

تم تحليل الوحدة التعليمة موضوع البحث لتحديد المهارات الأساسية فى كرة اليد للمنهاج المقرر على تلاميذ المرحلة الابتدائية، التمرير تنطيط الكرة،التصويب وبعد الرجوع إلى المراجع العلمية تم إعداد وتخطيط الواحدات التدريسية للمهارات المتعلقة باستخدام نموذج التعلم البنائي وفقاً للخطوات التالية:

1- تحديد الأهداف السلوكية لكل درس من دورس الوحدة التعليمية المقررة لكرة اليد:

تحديد الأهداف السلوكية تساعد على تحديد الطرق والوسائل والنشطة التطبيقية وكذلك أسلوب التقويم المناسب لقياس المستوى الذي سوف يصل إلية المتعلم، كما يساعد المتعلم على تحقيق الأهداف المختلفة،لذا كان من الضروري تحديد الأهداف السلوكية بطريقة إجرائية

لمهارات الوحدة التعليمية (كرة اليد) بالإضافة إلى أهداف شخصية تخص كل متعلم أو مجموعة من المتعلمين.

2- تحليل محتوى المادة التعليمية للوحدة التعليمية(لكرة اليد):

قامت الباحثة بتحليل المهارات الأساسية من خلال المراجع لاستخراج النقاط الفنية لكل مهارة وتم تعلمها لنموذج التعلم البنائي.

2-إعداد الدليل:

إعداد دليل المعلم:

حتى يتسنى للباحثة تدريس الوحدة التعليمية طبقاً للنموذج التعلم البنائي فقد قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم متضمناً الجوانب الآتية:

أ- **الأدوات والأجهزة:** التي يتطلبها كل درس بحيث يمكن أن يستخدمها المتعلمين بأنفسهم.

ب- يشتمل الدليل على أسئلة تقويمية أثناء المراحل المختلفة لكل درس حيث يرتبط كل سؤال بمفهوم حركي واحد محدد يدفع المتعلم إلى حركة والاستكشاف للوصول إلى استجابة حركية صحيحة.

ج- مع مراعاة أن يتدرج السؤال عند القراءة من السهل إلى الصعب.

د- كما يجب أن يكون السؤال فى مستوى خبرة المتعلم السابقة وتدفعه إلى اكتساب خبرات جديدة.

هـ- يتم تحقيق الأهداف السلوكية من خلال إتباع نموذج التعلم البنائي والذي يعتمد على المراحل الأربعة التي يمر بها المتعلم وهى الدعوة – الاستكشاف- اقتراح التفسيرات والحلول- اتخاذ الإجراءات.

و- تحديد الأهداف السلوكية لكل درس تحديداً إجرائياً،حتى يمكن التأكد من مدى تحقيقها أثناء الأداء فى درس.

- إعداد دليل الطالب (أوراق العمل):

فى ضوء ما سبق من تحديد الأهداف السلوكية وتحليل محتوى المادة العلمية للوحدة التعليمية كرة اليد تم إعداد دليل الطالب كالتالى:

أ- صياغة مهارات الوحدة التعليمية وفقاً للمراحل الأربعة للنموذج التعلم البنائى وهى:

(الدعوة – الاستكشاف- اقتراح التفسيرات والحلول- اتخاذ الإجراءات**)**.

ب- يشتمل الدليل على عدد كبير من الأنشطة المختلفة عن طريق التجريب والتى يكون من السهل على التلاميذ القيام بها.

ج- يشتمل الدليل على عدد من الأسئلة المتنوعة تعمل على اكتشاف المتعلمين للنقاط الفنية للمهارة.

د- محتويات على المهارات الأساسية المقررة والنقاط الفنية لكل مهارة من هذه المهارات.

4- طريقة التدريس:

تم تدريس الوحدة التعليمية المقررة "كرة اليد" باستخدام التعلم البنائى وذلك من خلال إثارة مشكلة علمية على المتعلمين ثم قام المعلم بطرح بعض الأسئلة التي تدعوا المتعلمين للتفكير وحثهم على حلها من خلال التجريب والنشطة المختلفة المدونة بورق العمل الذي يوزع على كل منهن، وتتم عملية المناقشة والحوار فيما يتواصل إلية المتعلمين من نتائج خلال الأداء لكل مرحلة مع توجيه عدة أسئلة ترتبط بالنقاط الفنية للمهارة المؤادة لحث المتعلمين على اختيار الأفضل،وتقييمها فى المواقف الأخرى المشابهة.

5- تحديد الإمكانات المستخدمة:

أ- أوراق العمل المتضمنة المهارات والنقاط الفنية الخاصة بكل مهارة والأنشطة يجب على التلميذاً بها.

ب- ملعب كرة اليد قانونى.

ج- عدد من كرات كرة اليد.

6- التقويم:

اتبعت الباحثة أسلوبين من التقويم أحدهما:

أ- **التقويم المرحلى:** الذى يشتمل على الأسئلة التى تحث المتعلمين على التفكير والإستنتاج وتعمل على إثارة اهتمامهم،وأسئلة اخرى تربط بين النقاط الفنية للمهارات الأساسية المقررة.

ب- **التقويم النهائى:** وذلك عن طريق القياس البعدى اعتمادا على اختبارات المهارية لكرة اليد من أثر استخدام نموذج التعلم البنائي بجانب القياس النهائي لاختبار المعرفى ومعرفة تأثير البرنامج المقترح.

تصميم أوراق العمل فى نموذج التعلم البنائى اتبع الباحثة ما يلى:مرفق (7)

- قامت الباحثة بتصميم أوراق العمل وهو الوسيلة إلى تم استخدامها فى تنفيذ العمل بأسلوب نموذج التعلم البنائى ويوجد بها:

أ- أسئلة أو صور أو رسومات توضيحية تؤدى إلى الشعور أو الحاجة للبحث والتنقيب، أو مادة تعليمية غير مكتملة أو غير منظمة أو معلومات متناقضة وقد تم صياغتها كمفاتيح للحل تؤدى بالمتعلم غلى التدرج فى اكتشاف النتيجة النهائية.

ب- بيانات توضيحية.

ج- إذا كان هناك كثير من استجابة ممكنة يجب أن يكون المعلمة مستعدة بمفتاح أخر ليرشد المتعلم إلى اختيار واحد فقط ويترك الباقى بتقديم مفتاح أو سؤال إضافى.

د- كل خطوة تبنى على الاستجابة التى يتم تحقيقهافى الخطوة السابقة.

هـ- فى حالة الانحراف عن عملية الإستكشاف يكرر السؤال أو المفتاح الذى يسبق الإستجابة الغير صحيحة وذلك من قبل المعلمة.

و- فى حالة الاستمار فى الاستجابة الغير صحيحة يتداخل المعلمة وتقدم سؤلا آخر بمثل صغيرة مساعدة للمتعلم.

ز- لا تعطى المعلمة للمتعلمة إطلاقاً.

ح- توجيهات لتزويد المتعلم بها.

ط- متى يطلب منه إعادة المحاولة.

- قامت الباحثة بعرض أوراق العمل على السادة الخبراء .مرفق(1) وبناء ماقد أوصى به الخبراء فقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة لأوراق العمل لكى تصلح للاستخدام وبذلك فقد اصبحت جاهزة لتطبيقها فى إطار نموذج التعلم البنائى قيد البحث.

الدراسة الأساسية :

الإجراءات التنفيذية للبحث :

القياس القبلى :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للمجموع التجريبة والضابطة بمدارس منطقة حولى بدولة الكويت وقوامها 30 تلميذاً وتم تقسميهن إلى مجموعتين بالتساوي واحدة تجريبية والأخرى ضابطة الذين أنتظمن في تطبيق البرنامج في متغيرات الطول والوزن والسن والمتغيرات المهارية والقدرات العقلية (الذكاء) والتحصيل المعرفي لكرة اليد .

تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج تعلم البنائى على العينة البحث الأساسية (التجريبية) والطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة وذلك فى الفترة من 2011/10/2م وحتى 2011/12/7م فى متغيرات قيد البحث.

تنفيذ تجربة البحث وفقاً للخطة الزمنية للوحدة التعليمية:

الحصة الأولى :

قامت الباحثة بشرح النقاط المهمة فى إجزاء الورقة وكيفية استخدام هذه الورقة وتوضيح العبارات الغامضة ثم قامت بإلقاء سؤال على المتعلمين على كيفية معرفة أداء تنطيط كرة اليد.

الحصة الثانية:

قامت الباحثة بتوزيع أجزاء الخاصة بورقة العمل وهى تنفيذ الجزء الأول(الدعوة) الجزء الثانى (الاستكشاف) أى أن لكل تلميذ ورقة عمل خاصة به لأنة يؤدى الأداء بنفسة عن طريق ورقة العمل.

الحصة الثالث:

قامت الباحثة بتوزيع الأجزاء بتجميع الأوراق الخاصة بورق العمل وهى تنفيذ الجزء الثالث (اقتراح التفسيرات) الجزء الرابع (اتخاذ الإجراءات).

الحصة الرابعة:

قامت الباحثة بتجميع الأوراق التى قد قام بتوزيعها فى الحصة الثانية والثالثة ثم قام بربط أجزاء المهارة وهى(الجزء الأول:الدعوة –الجزء الثانى:الاستكشاف– الجزء الثالث: إقتراح التفسيرات– الجزء الرابع:اتخاذ القرار).

الحصة الخامسة:

قامت الباحثة بإختيار عدة تدريبات خاصة بمهارة تنطيط الكرة وقد قام المتعلمين بعمل التدريبات للتدريب على تنطيط الكرة باستخدام نموذج التعلم البنائى.

الحصة السادسة:

قامت الباحثة بإجراء استخدام الحصة فى شكل منافسات عن طريق توزيع المتعلمين على مجموعات وترتيبهم على حسب كفاءة.

الحصة السابعة :

قامت الباحثة بشرح النقاط المهمة فى أجزاء الورقة وكيفية استخدام هذه الورقة وتوضيح العبارات الغامضة ثم قامت بإلقاء سؤال على المتعلمين على كيفية معرفة أداء تمريرة كرة اليد.

الحصة الثامنة:

قامت الباحثة بتوزيع أجزاء الخاصة بورقة العمل وهى تنفيذ الجزء الأول(الدعوة) الجزء الثانى (الاستكشاف) أى أن لكل طالب ورقة عمل خاصة به لأنة يؤدى الداء بنفسة عن طريق ورقة العمل.

الحصة التاسعة:

قامت الباحثة بتوزيع الأجزاء بتجميع الأوراق الخاصة بورق العمل وهى تنفيذ الجزء الثالث (اقتراح التفسيرات) الجزء الرابع (اتخاذ الإجراءات).

الحصة العاشرة:

قامت الباحثة بتجميع الأوراق التي قد قام بتوزيعها فى الحصة الثانية والثالثة ثم قام بربط أجزاء المهارة وهى(الجزء الأول:الدعوة –الجزء الثاني: الاستكشاف– الجزء الثالث: اقتراح التفسيرات– الجزء الرابع: اتخاذ القرار).

الحصة الحادي عشر:

قامت الباحثة بالاختيار عدة تدريبات خاصة بمهارة تمرير الكرة وقد قام المتعلمين بعمل التدريبات للتدريب على تنطيط الكرة باستخدام نموذج التعلم البنائي.

الحصة الثانية عشر:

قامت الباحثة بإجراء استخدام الحصة فى شكل منافسات عن طريق توزيع المتعلمين على مجموعات وترتيبهم على حسب كفاءة.

الحصة الثالثة عشر:

قامت الباحثة بشرح النقاط المهمة في أجزاء الورقة وكيفية استخدام هذه الورقة وتوضيح العبارات الغامضة ثم قامت بإلقاء سؤال على المتعلمين على كيفية معرفة أداء تصويب كرباجية كرة اليد.

الحصة الثانية عشر:

قامت الباحثة بتوزيع أجزاء الخاصة بورقة العمل وهى تنفيذ الجزء الأول (الدعوة) الجزء الثانى (الاستكشاف) أى أن لكل طالب ورقة عمل خاصة به لأنة يؤدى الداء بنفسة عن طريق ورقة العمل.

الحصة الثالثة عشر:

قامت الباحثة بتوزيع الأجزاء بتجميع الاوراق الخاصة بورق العمل وهى تنفيذ الجزء الثالث (اقتراح التفسيرات) الجزء الرابع (إتخاذ الإجراءات).

الحصة الرابعة عشر:

قامت الباحثة بتجميع الاوراق التى قد قام بتوزيعها فى الحصة الثانية والثالثة ثم قام بربط أجزاء المهارة وهى(الجزء الأول:الدعوة –الجزء الثانى:الاستكشاف– الجزء الثالث: إقتراح التفسيرات– الجزء الرابع:إتخاذ القرار).

الحصة الخامسة عشر:

قامت الباحثة بالاختيار عدة تدريبات خاصة بمهارة تصويب الكرباجية الكرة اليد وقد قام المتعلمين بعمل التدريبات للتدريب على تصويبه الكرباجية باستخدام نموذج التعلم البنائى.

الحصة السادسة عشر:

قامت الباحثة بإجراء استخدام الحصة فى شكل منافسات عن طريق توزيع المتعلمين على مجموعات وترتيبهم على حسب كفاءة.

القياس البعدى :-

تم إجراء القياس البعدى على المجموعتين التجريبية والضابطة قيد البحث وبتنفيذ وشروط وظروف وموصفات القياسات القبلية وذلك بعد أثناء مدة تطبيق البرنامج التعلم البنائى وذلك من فترة من 2011/12/11 م إلى 2011/12/12م .

المعالجة الإحصائية:-

قامت الباحثة بعد الانتهاء من التطبيق بتجميع النتائج بدقة وجدولتها ومعالجتها إحصائياً وتم استخدام برنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية التالية :-

المتوسط الحسابى- الانحراف المعيارى- الوسيط – معامل الالتواء – اختبار (ت) لمجوعة واحدة – اختبار (ت) لمجموعتين متساوين – معامل الارتباط بيرسون – معامل كا2.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول(7)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى المتغيرات المهارية

ن=15

المتغيرات	القياس القبلى للمجموعة الضابطة		القياس البعدى للمجموعة الضابطة		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
التنطيط فى خط مستقيم 15م	11.66	1.23	10.40	0.91	4.750
سرعة التمرير على الحائط (30) ث	8.60	1.05	9.46	1.06	4.516
دقة التصويب الكرباجى من الارتكاز	10	1.06	10.93	0.96	3.500
قوة التصويب الكرباجى من الارتكاز	17.20	0.67	18.66	1.17	4.190

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05=2.145

يتضح من جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث،حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى ، حيث تراوحت بين (3.500: 4.750)،وذلك عند مستوى دلالة 0.05.

جدول(8)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين

القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى المتغيرات

مستوى الذكاء والتحصيل المعرفى

ن=15

المتغيرات	القياس القبلى للمجموعة الضابطة		القياس البعدى للمجموعة الضابطة		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
مستوى الذكاء	53.20	3.36	54.86	3.29	3.190
التحصيل المعرفى	10.80	0.86	15.40	1.76	8.783

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05=2.145

يتضح من جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في متغيرات مستوى الذكاء والتحصيل المعرفى قيد البحث،حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى ، حيث تراوحت بين: (3.190: 8.783)،وذلك عند مستوى دلالة 0.05.

جدول(9)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين

القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المتغيرات المهارية

ن=15

المتغيرات	القياس القبلى للمجموعة التجريبية		القياس البعدى للمجموعة التجريبية		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
التنطيط فى خط مستقيم 15م	11.26	2.73	9	1	12.475
سرعة التمرير على الحائط (30) ث	8.73	1.03	11.53	1.35	10.019
دقة التصويب الكرباجى من الارتكاز	10.20	0.79	14.93	1.22	11.605
قوة التصويب الكرباجى من الارتكاز	17	0.77	22.66	1.23	13.094

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05=2.145

يتضح من جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارية قيد البحث،حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى ، حيث تراوحت بين (10.019: 13.094)،وذلك عند مستوى دلالة 0.05.

جدول(10)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المتغيراتمستوى الذكاء والتحصيل المعرفى

ن=15

المتغيرات	القياس القبلى للمجموعة التجريبية		القياس البعدى للمجموعة التجريبية		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
مستوى الذكاء	52.20	2.73	58.20	1.85	11.832
التحصيل المعرفى	10.93	0.96	19.86	2.13	15.823

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05=2.145

يتضح من جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات مستوى الذكاء والتحصيل المعرفى قيد البحث،حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى ، حيث تراوحت بين (3.190: 8.783)،وذلك عند مستوى دلالة 0.05.

جدول(11)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات المهارية

ن=15

المتغيرات	القياس البعدى للمجموعة الضابطة		القياس البعدى للمجموعة التجريبية		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
التنطيط فى خط مستقيم 15م	10.40	0.91	9	1	4.010
سرعة التمرير على الحائط (30) ث	9.46	1.06	11.53	1.35	4.767
دقة التصويب الكرباجى من الارتكاز	10.93	0.96	14.93	1.22	9.961
قوة التصويب الكرباجى من الارتكاز	18.66	1.17	22.66	1.23	9.090

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05=2.048

يتضح من جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث،حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين لصالح القياس المجموعة التجريبية،حيث تراوحت بين (4.010: 9.961)،وذلك عند مستوى دلالة 0.05.

جدول(12)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات مستوى الذكاء والتحصيل المعرفى

ن=15

المتغيرات	القياس البعدى للمجموعة الضابطة		القياس البعدى للمجموعة التجريبية		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
مستوى الذكاء	54.86	3.29	58.20	1.85	3.415
التحصيل المعرفى	15.40	1.76	19.86	2.13	6.248

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05=2.048

يتضح من جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى الذكاء والتحصيل المعرفى قيد البحث،حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين لصالح المجموعة التجريبية ، حيث تراوحت بين (3.415: 6.248)،وذلك عند مستوى دلالة 0.05.

ثانياً: مناقشة النتائج:

مناقشة الفرض الأول: الذى ينص على توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى بعض المهارات الهجومية للكرة اليد لصالح القياس البعدى.

يوضح الجدول رقم (7) دلالات الفروق للقياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى فى متغيرات قيد البحث (التنطيط فى خط مستقيم 15م- سرعة التمرير على الحائط (30) ث- دقة التصويب الكرباجى من الارتكاز- قوة التصويب الكرباجى من الارتكاز) حيث كانت متوسطاتها الحسابية فى القياس البعدى هى (10.40، 9.46، 10.93،18.66) على الترتيب حيث أن قيمة (ت)المحسوبة أكبر من مستوى معنوية 0.05= 2.145

وتشير هذه النتائج إلى أن الطريقة التقليدية(الشرح وإداء نموذج جيد) فى تعلم المهارات المقرات (قيد البحث).

وتعزو الباحثة أن التقدم الذى حققتة الطريقة المتبعة يكمن فى جدوى هذة الطريقة التى لايمكن إغفالها حيث تعتمد على الشرح والنموذج الجيد للمهارة المتعلمة حيث تهتم هذة الطريق بالجانب المعرفى والتذكر وهدفها التعلم تذكر المعلومات وتتحدد الأهداف مسبقاً من قبل المعلم والمنهج لتتدرج من السهولة للصعوبة و يرتب المعلم المعلومات ترتيباً منطقياً وفقاً لمنطق لمادتة الدراسية وهذة الطريقة يحدث بالتقلين وتحفيظ المعلومات ويتم انتقال المعرفة من المعلم للمتعلم.**(46 :412) (45: 18)** مما يؤدى إلى تحسن مستوى المهارى للتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

ويتفق هذه النتائج مع كل من **سحرعبد الكريم (2000م)(12)، على محمد عبد المجيد (2000م) (18)، عبد السلام مصطفى عبد السلام(2005م)(16)**أن الطريقة التقليدية يؤدى إلى تحسن المستوى.

وبذلك تحقق الفرض الآول والذى يشير إلى وجود فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى بعض المهارات الهجومية للكرة اليد لصالح القياس البعدى.

مناقشة الفرض الثانى: الذى ينص على توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدى.

يوضح الجدول رقم (8) دلالات الفروق للقياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى فى متغيرات قيد البحث (مستوى الذكاء- التحصيل المعرفى) حيث كانت متوسطاتها الحسابية فى القياس البعدى هى (54.86، 15.40) على الترتيب حيث أن قيمة (ت)المحسوبة أكبر من مستوى معنوية 0.05= 2.145

وتعزو الباحثة إلى أن الطريق التقليدية ساعدت فى تحسن المستوى الذكاء والتحصيل المعرفى لان هذة الطريقة بتعتمد على أن المتعلم وعاء فارغ يستقبل من قبل المعلم و يحدث بالتقلين وتحفيظ المعلومات و التأكيد على ناتج التعلم النهائى وخاصة التذكر يتعلم المتعلم ما يواجهه من مفاهيم بكل مجرد. **(46 :412) (45: 18)** مما يؤدى إلى تحسن مستوى المهارى للتلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت.

وهذه النتائج تتفق مع كل من **سحرعبد الكريم (2000م)(12)، على محمد عبد المجيد (2000م) (18)، عبد السلام مصطفى عبد السلام(2005م)(16)**أن الطريقة التقليدية يؤدى إلى تحسن المستوى التحصيل المعرفى.

وبذلك تحقق الفرض الثانى الذى يشير على وجود فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدى.

مناقشة الفرض الثالث: الذى ينص على توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى بعض المهارات الهجومية للكرة اليد لصالح القياس البعدى.

يوضح الجدول رقم (9) دلالات الفروق للقياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى متغيرات قيد البحث (التنطيط فى خط مستقيم 15م- سرعة التمرير على الحائط (30) ث- دقة التصويب الكرباجى من الارتكاز- قوة التصويب الكرباجى من الارتكاز) حيث كانت متوسطاتها الحسابية فى القياس البعدى هى (22.66،14.93،11.53،9) على الترتيب حيث أن قيمة (ت)المحسوبة أكبر من مستوى معنوية 0.05= 2.145

وترى الباحثة إن هذه النتائج ترجع إلى إلى استخدام التعلم البنائى على المجموعة التجريبة فأسلوب التعلم البنائى يعد من أساليب التدريس المتمركزة حول المتعلم أكثر من كونها متمركزة حول المعلم،كما يجدر التنوية أن أسلوب التعلم البنائى يسعى إلى أن يتعلم المتعلمين المعرفة الجديدة من خلال بنائها بأنفسهم ويكون هذا انة يسعى إلى تنمية قدرة المتعلمين على التعلم الذاتى من خلال تنمية عمليات التعلم من أو البحث العلمى لديهم ومنها: عمليات الملاحظة–المقارنة– التعميم– الاستنتاج.(6 :384)

ومن أهداف التعلم البنائى بناء التعلم ذاتياً للمعارف والمعلومات واستكشاف كل ما هو جديد وتفسير أسباب حدوثة.والاحتفاظ بالمعرفة وتطبيقها بعد أن أصبحت جزء من بينيته المعرفية فى مواقف اخرى جديدة أى بصورة نشطة.والتعلم من خلال التفاوض الإجتماعى وبالتالى فهم مشاعر الأخرين ووجهات نظرهم والتواصل معهم بفعالية.ونمو مهارة الفهم الذاتى للمتعلم والذى ينعكس على مستوى تفكيرهم وفهمه بشكل عام.(1: 313)وكل ذلك يساعد فى تحسن المستوى المهارى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت.

وتتفق هذة النتائج مع كل من **سمية مصطفى أحمد إسماعيل(2001)(13)، عثمان مصطفى عثمان عبد الله(2002م)(17)، عمروعبد أللاه عبد القادرحسن(2004م)(19)، محمد عبد الفاضل المغاورى شرابى(2009م)(26)**،ان التعلم البنائى ساهمت في تحسين المستوى المهارى.

وبذلك تحقق الفرض الثالث الذى يشير على وجود فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى بعض المهارات الهجومية للكرة اليد لصالح القياس البعدى.

مناقشة الفرض الرابع: الذى ينص على توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدى.

يوضح الجدول رقم (10) دلالات الفروق للقياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى فى متغيرات قيد البحث (مستوى الذكاء– التحصيل المعرفى) حيث كانت متوسطاتها الحسابية فى القياس البعدى هى (58.20، 19.86) على الترتيب حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من مستوى معنوية 0.05= 2.145

وتعزو الباحثة إلى اهمية المجال المعرفى فالفهم يلعب دورا فى غاية الأهمية فى إثراء تدريس التربية، كما أن الدرس يصبح أكثر تقبلاً وتشويقاً عندما يفهمه المتعلمين ويدركون وأهميته لهم.ولعل الفهم من دوافع ممارسة النشاط البدنى خارج المدرسة أو بعد التخرج (35: 261)

ولقد أثبت أن تدريب وتعلم القدرات العقلية المعرفية يعتبر جزء لايمكن الاستغناء عنة فى مراحل تعلم الرياضية،وانجح المدربين هم من تنبهوا إلى أهمية الجانب المعرفى العقلى،وخططوا لإكتساب المعارف النظرية للاعبين لأسباب عديدة:يجب أن يتعلم اللاعب اللغة الاصطلاحية للنشاط ليفهم واجباته فى تدريب والمباريات.و يجب أن يلم اللاعب بكافة التعديلات التى تحدث تباعاً فى القواعد والقوانين للنشاط..يتوقف وصول اللاعب للاستطلاعات العالية فى الرياضة على تطوير الناحية العقلية له(3 :98).

وترى الباحثة أستخدام التعلم البنائى ساعد فى ذلك حيث مميزاتها يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية بصورة فعلية فهو يكتشف ويبحث وينقب ويقوم بإجراء التجارب مما يجعلة إيجابياً فى عملية التعلم.ويتيح للتلميذ القيام بمحاكاه دور العلماء مما ينمى لديهم الاتجاهات العلمية والمتعقدات المعرفية وكذلك الاتجاه الإيجابى نحو العلم والعلماء والمجتمع وقضايا.ويعمل على تنشيط المعرفة السابقة فى ذهن المتعلم واكتساب معرفة جديدة وربطهما معاً للوصول لتعلم ذى معنى وتطبيقه فى الحياة.ويتيح للتلميذ ممارسة عمليات العلم مثل الملاحظة والتنبؤ والاستنتاج والقياس ووضع الفروض واختبار صحة الفروض والتصميم التجريبى وغيرها من عمليات العلم.ويتيح التفكير بطريقة عملية مما قد ينمى قدرات التفكير العليا وبالتالى التفكير العلمى. ويحفز التلاميذ على التفكير فى أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة مما قد ينمى التفكير الابتكارى لديه.

ويشجع هذا النموذج على العمل فى مجموعات متعاونة مما قد ينمى لدى التلميذ روح التعاون والعمل كفريق.ويتيح فرصة المناقشة والحوار والتفاوض الاجتماعى سواء بين التلاميذ بعضهم وبعض أو بين التلاميذ ومعلمهم.ويربط هذا النموذج بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والإحساس بأهمية العلم فى حل مشكلات المجتمع والعلاقة البنائية بين كل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع. ويعطى المتعلم شعور بإنجاز المهام والتعبير عن أرائة مما يزيد الثقة واحترام الآخرين وتعديل السلوك المتعلم واكتساب مجموعة من القيم.(29: 64)(11: 116) (40: 3)

ويتفق هذة النتائج مع كل من **حمدى عبد العظيم محمد البنا(2001م)(8)، وفاء بنت منصور جمى(2002م) (30)، عبادة أحمد عبادة الخولى(2003م) (14)، محمد عبد الفاضل المغاورى شرابى (2009م)(26)، كار Card (1998م) (32)، خومبا Khomp(1998م)(39)، جاتلين Gatlin(1999م) (37)، سوهارتو Soeherto (1999م) (43).**

وبذلك تتحقق الفرض الرابع الذى يشير توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدى.

مناقشة الفرض الخامس: الذى ينص على توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى بعض المهارات الهجومية و مستوى الذكاء والتحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية.

يوضح الجدوال رقم (11)(12) دلالات الفروق للقياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى فى متغيرات قيد البحث (التنطيط فى خط مستقيم 15م- سرعة التمرير على الحائط (30) ث- دقة التصويب الكرباجى من الارتكاز- قوة التصويب الكرباجى من الارتكاز- مستوى الذكاء- مستوى التحصيل المعرفى) حيث كانت متوسطاتها الحسابية فى القياس البعدى هى (22.66،14.93،11.53، 9، 58.20، 19.86) على الترتيب حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من مستوى معنوية 0.05= 2.048

وتعزو الباحثة إلى هذه الفروق إلى استخدام التعلم البنائى حيث تمر بمراحل **مرحلة الدعوة:**فى هذة المرحلة يتم دعوة المتعلمين إلى التعلم، وجذب انتباهم وإشتراكهم فى النشـــاط (6 :14) و**مرحلة الإكتشاف والإكتشاف والإبداع:** تتحدى هذه المرحلة قدرات المتعلمين فى البحث عن إجابات لأسئلتهم الخاصة والتي تولدت لديهم من خلال الملاحظة والقياس والتجريب، ويقارن المتعلمين أفكارهم ويختبرونها لمحاولة تجميع ما يحتاجونه من بيانات ومعلومات خاصة بالمشكلة، ففي بعض الدروس يستكشف المتعلمين المشكلة ويقومون بالبحث عن التفسيرات العملية لها من خلال إجراء التجارب،وفى البعض الآخر يخترعون ويبدعون.(18 :24) **ومرحلة اقتراح وتفسيرات والحلول:** فى هذه المرحلة يقدم المتعلمين اقتراحاتهم للتفسيرات والحلول،وذلك من خلال مرورهم بخبرات جديدة،ومن خلال أدائهم للتجارب الجديدة،وفى هذه المرحلة أيضاً يتم تعديل ما لدى المتعلمين من تصورات خاطئة أو من خلال المفاهيم العلمية السليمة محل مل لديهم من مفاهيم خاطئة،ويشجع المعلم المتعلمين على صياغة ما توصلوا إلية من خلال الملاحظة والتجريب.(5 :14) **ومرحلة أتخاذ الإجراءات:**تتحدى هذه المرحلة قدرات المتعلمين لإيجاد تطبيقات مناسبة لما توصلوا إلية من حلول أو استنتاجات،كذلك لتنفيذ هذه التطبيقات علمياً. (10 :438-441) مما يؤدى إلى زيادة مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفى للمجموعة التجريبية.

وتتفق هذة النتائج مع كل من **سحر عبد الكريم (2000م)(12)، على محمد عبد المجيد (2000م) (18)، ماهر إسماعيل صبرى وناهد عبد الراضي نوبي (2000م) (22) ،محمد**

ربيع حسنى إسماعيل (2000م) (24)، حمدى عبد العظيم محمد البنا(2001م) (8)،سمية مصطفى أحمد إسماعيل(2001)(13)، عثمان مصطفى عثمان عبد الله(2002م)(17) ، وفاء بنت منصور جمى(2002م)(30)، عبادة أحمد عبادة الخولى(2003م)(14)،عبد الستار حمد رحيم (2003)(15)،عمروعبد أللاه عبد القادرحسن (2004م) (19) ، أحلام الباز(2005م) (1)،عبد السلام مصطفى عبد السلام(2005م) (16)، إيمان محمد جاد المولى(2006م) (4) ، مرام سراج الدين ربيع (2006م)(27) ،قام محمد عبد الفاضل المغاورى شرابى(2009م) (26) ،كارد Card **(1998م)(32)، خومبا** Khompa **(1998م)(39)، جاتلين** Gatlin **(1999م)(37) ،سوهارتو**Soeherto **(1999م)(43).**

وبذلك يتحقق الفرض الخامس الذى يشير على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى بعض المهارات الهجومية و مستوى الذكاء والتحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

1- صلاحية استخدام البرنامج التعليمى المقترح باستخدام نموذج التعلم البنائى فى تعليم بعض المهارات الهجومية المقررة على تلاميذ المرحلة الإبتدائى.

2- توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى بعض المهارات الهجومية للكرة اليد لصالح القياس البعدى.

3- توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدى.

4- توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى بعض المهارات الهجومية للكرة اليد لصالح القياس البعدى.

5- توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدى

6- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى بعض المهارات الهجومية للكرة اليد و مستوى الذكاء والتحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية.

7- نموذج التعلم البنائى يعمل على زيادة مشاركة المتعلم فى اكتساب المعرفة.

التوصيات:

1- ضرورة استخدام التدريس نموذج التعلم البنائى ازيادة الخبرة المعرفية للمادة الدراسية.

2- ضروة إعداد دورات صقل من وزارة التربية والتعليم وكليات التربية الرياضية لتدريب المعلمات على كيفية التدريس بنموذج التعلم البنائى.

3- مراعاة القائمون على تخطيط المناهج الدراسية بتضمين نموذج التعلم البنائى إلى اساليب التعلم في التدريس.

المراجـــــع

أولاً:المراجع العربية:

1- **أحلام الباز(2005م):** فعالية وحدة فى علوم الأرض قائمة على البنائية لتنمية الفهم ومهارات الاستقصاء لدى تلاميذ الصف الخامس الأبتدائى،الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمى التاسع "معوقات التربية العلمية فى الوطن العربى.التشخيص والحلول".فندق مرجان- فايد الإسماعلية 31 يوليو – 2 أغطسس المجلد الأول.

2- **أحمد زكى صالح (1986):** اختبار الذكاء المصور،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.

3- **أمين أنور الخولى،محمود عبد الفتاح عثمان(1999):** المعرفة الرياضية(الإطار المفاهيمى-اختبارات المعرفية الرياضية)أسس بنائها، ونماذج كاملة منها،دار الفكر العربى،القاهرة.

4- **إيمان محمد جاد المولى(2006م):-** فعالية استخدام النموذج البنائى الواقعى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء وتنمية مهاراتهم فى التفكير الناقدرسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.

5- **حسن حسين زيتون(2003):** استراتيجيات التدريس،رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ع1، عالم الكتاب،القاهرة.

6- **حسن حسين زيتون،كمال حسين زيتون(1992م):** البنائية منظور ابستمولوجى وتربوى، دار المعارف،القاهرة.

7- **حسن حسين زيتون،كمال حسين زيتون(2003م):-** التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية،عالم الكتاب.

8- **حمدى عبد العظيم محمد البنا(2001م):-** تنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الناقد باستخدام نموذج التعلم البنائى فى تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،مجلة كلية التربية بالمنصورة،ع54.

9- **خالد حمودة،جلال كمال سالم(2008):** الهجوم والدفاع فى كرة اليد،شركة ماكس جروب.

10- **خليفة على الحديدى،خليل يوسف الخليلى (1996م):** المناهج مفهومة وتصميمة وتنفيذه وصيانته،دبى،دار التعلم للنشر والتوزيع،ط1،دولة الإمارات العربية المتحدة.

11- **خليل رضوان خليل وعبد الرزاق سويلم(2001م):-** أثر استخدام نموذج التعلم البنائى فى تدريس العلوم على تنمية بعض المفاهيم والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،مجلة البحث فى التربية وعلم النفس،كلية التربية ،جامعة المنيا.

12- سحرعبد الكريم (2000م):فاعلية التدريس وفقاً لنظريتى بياجيه وفيجوتسكى فى تحصيل بعض المفاهيم الفزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالى الشكلى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى،الجمعية المصرية للتربية العلمية،المؤتمر العلمى الرابع،التربية العلمية للجميع،القرية الرياضية بالإسماعلية 31 يوليو- 2أغسطس.

13- سمية مصطفى أحمد إسماعيل(2001م):- إستراتيجية التعلم البنائى وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لتلاميذ كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، عدد 38،يوليو.

14- **عبادة أحمد عبادة الخولى(2003م):-**أثرتدريس نموذج التعلم البنائى فى تدريس مهارات التفكير العلمى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى الصناعى،مجلة كلية التربية بأسيوط ،م14،9،ج1.

15- **عبد الستار حمد رحيم (2003):-** فاعلية إستراتيجية (ويتلى)البنائية فى تدريس قضايا علم الاجتماع على التحصيل الدراسى واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوى،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية.

16- **عبد السلام مصطفى عبد السلام(2005م):** فعالية نموذج بنائى مقترح فى تصويب تصورات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى عن مفهوم الطاقة،المؤتمر السنوى التاسع لمعلمى العلوم والرياضيات،لبنان- الجامعة الأمريكية، بيروت،المركز التربوى للعلوم والرياضيات،18-19 نوفمبر.

17- عثمان مصطفى عثمان(2002م): مقارنة فعالية نموذج التعلم البنائى والطريقة التكاملية على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والقدرة على التفكير الابتكارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، بكلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

18- على محمد عبد المجيد (2000م): إستراتيجية تدريسية مقترحة اعتماداً على النموذج التعلم الابتكار الحركى لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة علمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، عدد33،أبرايل.

19- **عمرو عبد أللاه عبد القادرحسن (2004م):** تأثير التعلم البنائى في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة، رسالة دكتوراة ، كلية التربية للبنين بالهرم،جامعة حلوان.

20- **كمال عبد الحميد،محمد صبحى حسانين(1984م):**القياس فى كرة اليد،دار الفكر العربى، القاهرة.

21- **كمال عبد الرحمن درويش، قدرى سيد موسى،عماد الدين عباس(2002م):** القياس والتقويم وتحليل المباراة فى كرة اليد (نظريات – تطبيقات)،مركز الكتاب للنشر،القاهرة.

22- ماهر إسماعيل صبرى،ناهد عبد الراضى نوبي(2000م): بدراسة عنوانها"فعالية استخدام النموذج الواقعى فى تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة على إتخاذ القرار حاليها لدى تلاميذ شعبة الفيزياء والكمياء ذوات أساليب التفكير المختلفة بكلية التربية للبنات الرستاق،سلطنة عمان،مجلة التربية العلمية م3،ع4.

23- محمد رأفت عبد الفتاح(2004م): فاعلية المدخل التكاملى (الدين–البيولوجي) على الحصيل والاتجاهات لدى طلاب المحلة الثانوية الزراعية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الزقازيق.

24- **محمد ربيع حسنى إسماعيل(2000م):**أثر استخدام نموذج التعلم البنائى فى تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعى فى الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية – جامعة المنيا،م13ع3.

25- **محمد عبد العاطى (1996م):** كرة اليد للناشئين، وزارة الإعلام والثقافة،عجمان دولة الأمارات.

26- **محمد عبد الفاضل المغاورى شرابى(2009م):**–نموذج التعلم البنائي وتأثيره فى بعض جوانب التعلم المهارات الأساسية فى كرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية،جامعة طنطا.

27- **مرام سراج الدين ربيع (2006م):**– أثر استخدام أسلوب البنائى على ذاكرة الحركية ومستوى الأداء فى البالية لتلاميذ شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية ، بحث منشور بكلية التربية الرياضية،جامعة طنطا.

28- **–منى عبد الصبور (2004م):**– المدخل المنظومى وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائى،المؤتمر العربي"المدخل المنظومى فى التدريس والتعلم"،مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس،3–4 أبريل.

29- **وديع مكسيموس داود(2003م):**البنائية فى عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات.المؤتمر العربى الثالث،مدخل المنظومى فى التدريس والتعلم،5–6 أبريل،مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس.

30- **وفاء بنت منصور جمى(2002م)** فعالية النموذج الواقعى فى تنمية التحصيل الدراسي وتعديل الفهم الخطأ والاتجاه نحو دراسة العناصر انتقالية لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوى العلمى بجدة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية للبنات بجدة،وكالة الوزارة للمعارف السعودية،شئون تعليم البنات.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

31- Bencze, J..(2005): "Constructivism" University of Toronto. 59,No.10.

32- Card,D (1998): The Effects of Teaching Schnce in Nigerian Secondary School Attiudes ,Behaviors and Knowlede Regarding Health Education – Related Concept. Dissertation Abstracts International V0l,No3.

33- Carroll, Bryant, Catty(1978): Physical expression of intelligence.

34- Cey,T.(2001):Moving Two ADRDS Constructivist Classrooms, Educational Communications and Technology, University of Saskatchewan.

35- Driver, R, & Bell, B.(1986): Student Thinking and the learning of science A constructive View : School Science Review. Vol. 67.

36- Duffy,M & Barowy, W (1995):effects of constructivist and computer Facilitated Strategies on Achievement in Heterogemeous Secondary Biology. Paper Presented at the Annual meeting of the National Association for Research in Science Teaching, Sanfrancisco, April22-25.

37-Gatlin, L. (1999):The Effect of Pedagogy Informed by Constructivism. A Comparison of Student Achievement Across Constructivist and Traditional Classroom, Environments. Dissertation Abstracts International, Vol.59, no.8.

38-Ishii, D.(2003):"Constructivist views of Learning in Science and Mathematics", Education Resources information center, (ERIC) Document Reproduction Service, No. ED,(99- CO-0024) Columbus, Ohio.

39- Khompa, P(1998):Students Taught Through Constructivist Learning Modele With Emphasis On Cooperative.

40- Moussiaux, S. & Norman, T.T(2003): "Constructivist Teaching Practices: Perception of Reacher and Students" Internet Document ALLTheWEB,6Jan.

41- Muirhead ,B.(2006): “Creating Concept Maps: Integrating Constructivism Principles Into online Classes” International Journal of Instructional Technology & Distance Learning Vol.3, N0.1.

42- Perkins ,D.(1991):What constructivism Demands of the Learner, Educational Technology, Vol.31, No,9.

43- Soeharto, S.(1999):The Effect Of Constructivist Learning Environment On Grade Six Student Achievement and Attitude Toward Mathematics In Indonessian Primary Schools. Dissertation Abstracts International Vol

44- Tam,M.(2000):Constructivism instructional Design, and Technology: Implications for Transforming Distance Learning, Educational Technology & Society, Vol.3,No.2.

45- Thanasoulas, D.(2002):” Constructivist Learning, Teaching Learning,”.

46-Yore, D. (2001): What The constructivist learning model, Journal of science Teaching and Will the Science Education Community stay the Course for meaningful reform? “Electronic Journal of Science Education Vol.5,no,4.

المواقع الانترنت:

47- http://www.al-batal.com/main/team-sports/handball/1587-introduction-and-historical-overview-of-handball.html